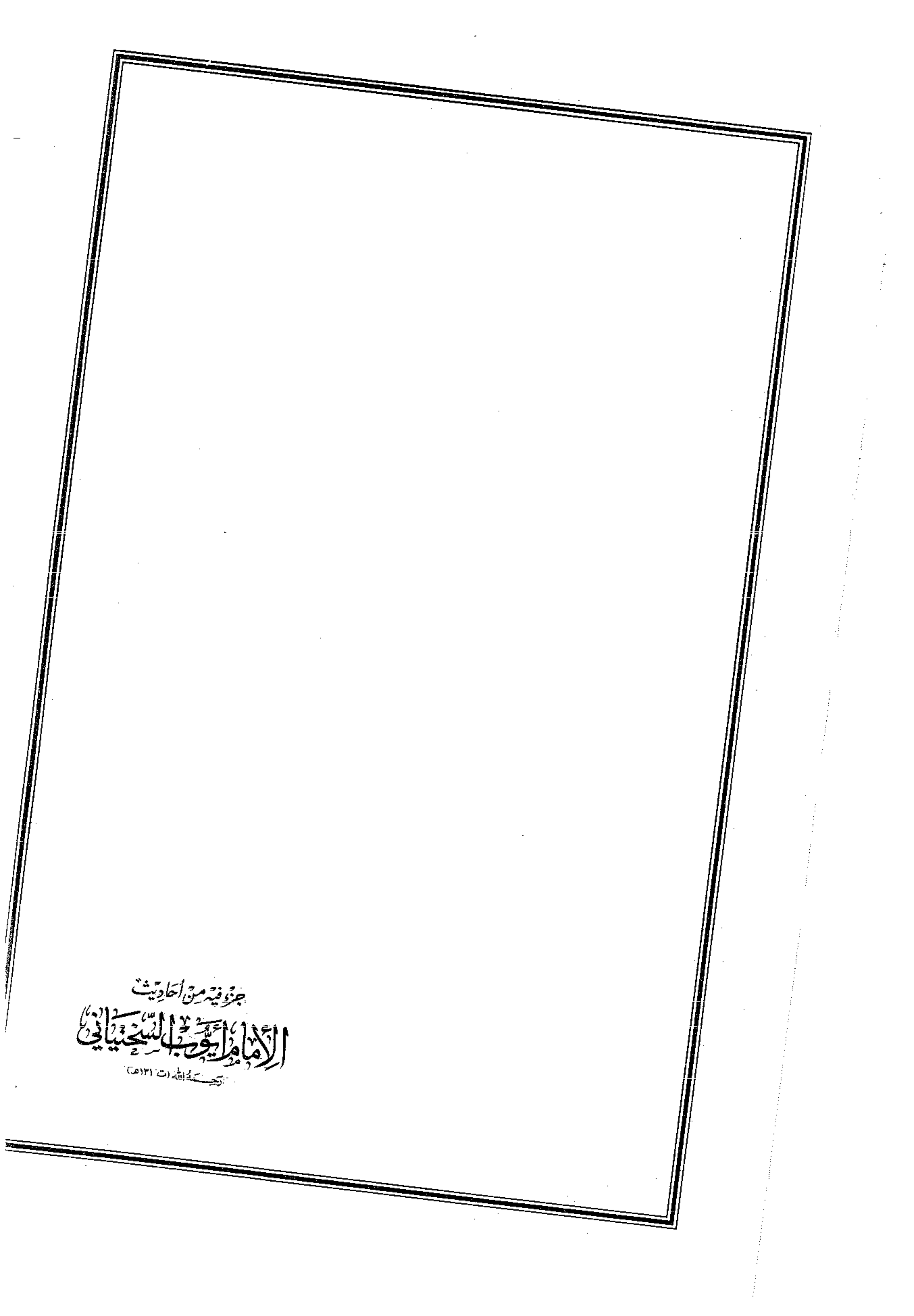

جزء فيه من أحاديث
الإمام أيوب السختياني
رحمه الله (ت ١٣١هـ)

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٨م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع



المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢
تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريده حي الصفراء ـ طريق المدينة
ص ب ٢٣٧٦ هاتف ٣٢٤٢٢١٤ـ فاكس ملي ٣٢٤١٣٥٨
فرع المدينة المنورة ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٠٥/٥٤٧٢٦٦٤٠



شركة الرياض للنشر والتوزيع

ص.ب: ٣٣٦٢٠ ـ الرياض: ١١٤٥٨ ـ هاتف: ٤٥٩٤٧٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ با لله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهدي ا للهُ فهو المهتدي ، ومن يضلل فلن تجد له وليًا مرشدًا . وأشهد أن لا إله إلاَّ ا لله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، وخيرته من خلقه ﷺ ، بعثه ا لله على فترةٍ من الرسل ، لينقذ البشرية من الضلال والهلاك إلى الهدى والسعادة ، فقد بيَّن سبيل النجاة ، وطريق الفلاح ، قولاً وعملاً، ونقل ذلك صحابته رضوان ا لله عليهم دون زيادة أو نقصان ، بل بالتمام والكمال ، أدّوه إلى التابعين ، وهم بدورهم إلى من بعدهم حتى وصلت إلينا سنَّة نبينا ﷺ غضَّةً طريَّةً نقيَّةً ، كأنه تكلم بها الآن . وما وصلت إلينا بهذه الصفة إلا بجهد وجهاد الجهابذة الذين سخَّرهم ا لله تعالى لحفظ سنَّة نبيِّه ﷺ ، فرحمهم ا لله رحمةً واسعةً ، وجزاهم ا لله خير الجزاء لقاء ما قدَّموا من خدمةٍ لسنَّة المصطفى ﷺ .

ومن أولئك الجهابذة الإمام أيوب بن أبي تميمة – كيسان – السختياني البصري ، والإمام إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد ابن زيد الأزدي مولاهم قاضي بغداد ، فقد كان لهما الأثر الواضح في

عصريهما - تأثرًا بمشايخهما وتأثيرًا على تلاميذهما - فكانا رحمهما الله ينقلان العلم والعمل والأدب عن مشايخهما إلى تلاميذهما ، فصارا قدوةً صالحةً لمن جاء بعدهما في خدمة السنّة والذبِّ عنها وحفظها والعمل بها . هذا ونظرًا لتقدمهما في الزمن ، حيث إن أيوب السختياني معاصرٌ لصغار التابعين ، وإسماعيل القاضي عاش في القرن الثالث ، فهو معاصرٌ لأصحاب الكتب الستة ، وعصرهم هو العصر الذهبي لتدوين علوم الشريعة ، وبخاصةٍ علم الحديث النبوي .

ولجلالة قدرهما وعلوِّ مكانتهما بين الأئمة أقدمتُ على تحقيق هذا الجزء من حديث أيوب السختياني رواية إسماعيل القاضي ، وأيضًا لقِدَمِ هذا الجزء ، ولاهتمام السلف بروايته وسماعه . وتنويهًا بالإمامين أيوب ، وإسحاق ورفع ذكرهما للاقتداء بهما وللسَّير في أثرهما في ركب الصالحين ، فإليك قبل الدخول في تحقيق هذا الجزء ترجمةٌ موجزةٌ لكلٍّ من :

١ - الإمام أيوب بن أبي تميمة السختياني .

٢ - الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي .

ترجمة موجزة

للإمـــام
أيـوب بن أبي تميمة - كيسان - السختياني

ترجمة موجزة

للإمام أيوب السختياني (*)

اسمه ونسبه :

هو الإمام أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِيَاني - بفتح السين المهملة ، وسكون الخاء ، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفتح الياء المنقوطة من تحتها في آخرها النون - وهذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الظأنية ليست بأدم (١) - البصري العنزي أبو بكر، مولى لعنزة ، واسم أبي تميمة - كيسان - (٢) .

مولده :

قال ابن علية : وُلد أيوب سنة ست وستين (٣) .

(*) قد أفردتُ لأيوب ترجمةً مستقلة لخَّصت منها هذه الترجمة الموجزة فمن شاء التوسع فليرجع إليها .

(١) الأنساب ٧ / ٩٦ .

(٢) التعديل والتجريح ١ / ٣٨٥ .

(٣) الكنى للدولابي ١ / ١١٩ .

وقال عارم عن حمَّاد بن زيد : وُلد قبل الجارف بسنة (١) .

وقال ابن حبَّان : سنة ثمانٍ وستين (٢) .

قال خليفة بن خياط – لمَّا ذكر سنة تسع وستين – : " فيها كان طاعون الجارف" (٣) .

طلبه للعلم وتفرغه له :

كان الإمام أيوب رحمه الله أحد الأئمة الذين فَرَّغُوا أنفسهم لطلب العلم ، وجمعه ، وحفظه ابتغاء مرضاة الله تعالى ، ورضوا بذلك عمَّا شغلهم عنه من حطام هذه الدنيا .

يذكر أيوب تصميمه على التفرغ ، وإخلاء القلب من الشواغل لتعلُّم العلم وتعليمه فيما يرويه عنه حمَّاد بن زيد قال: "لو أعلم أن أهلي يحتاجون إلى دستجة بقل ما قعدت معلمًا"(٤) .

---

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤٦ .

(٢) ثقات ابن حبان ٦ / ٥٣ ، ومشاهير علماء الأنصار ص ١٥٠ رقم ١١٨٣ .

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٦٥ .

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٢٣٣،وانظر الحلية ٣/١٠،فقد أورد معناها من طريق حماد.

وقال حمَّاد بن زيد : "كان أيوب يطلب العلم إلى أن مات" (١) .

من شيوخ أيوب :

أخذ أيوب رحمه الله تعالى العلم على شيوخ أفاضل كرام كُثرٍ منهم: أبو العالية الرياحي رفيع بن مهران (ت ٩٠ هـ) ، وأبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مِل (ت ٩٥هـ)، وسعيد بن جبير (ت ٩٥هـ) ، وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (ت ١٠٤ هـ) ، وأبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان (ت ١٠٥ هـ) ، ومحمد بن سيرين (ت ١١٠ هـ) ، والحسن بن أبي الحسن البصري (ت ١١٠ هـ). وغيرهم كثير (٢) .

من تلاميذه :

محمد بن سيرين (٣) وهو من شيوخه (ت ١١٠ هـ) ،

---

(١) التعديل والتجريح ١ / ٣٨٧ .

(٢) الحلية ٣ / ١٢ .

(٣) الكنى للإمام مسلم ١ / ١١٥ ، وانظر رواية ابن سيرين عنه في الجرح والتعديل ٢ / ٢٥٥ رقم ٩١٥ .

وقتادة بن دعامة السدوسي [١] (ت بضع عشرة ومائة) ، وشعبة بن الحجاج (ت١٦٠هـ) ، وسفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) [٢] ، وحمَّاد بن زيد (ت ١٧٩ هـ) . قال يحيى بن معين : "ليس أحد في أيوب أثبت من حمَّاد بن زيد" [٣] .وسواهم جمٌّ غفيرٌ .

عقيدته :

الإمام أيوب رحمه الله تعالى تعلَّم العلم ، والهدي ، والسنَّة ، على أيدي التابعين ، فأخذ كل ذلك عنهم ، وهم أخذوه عن أصحاب رسول الله ﷺ الذين أخذوا كل ذلك عن النبي ﷺ ، فهي سلسلة بالهداة الذين أخذوا ذلك الهدى عن رسول الهدى ﷺ .

ولاستمساكه بعقيدة أهل السنَّة والجماعة عدَّه الإمام اللالكائي في اعتقاد أهل السنَّة والجماعة أحدَ من "رسم بالإمامة بالسنَّة والدعوة والهداية إلى طريق الاستقامة بعد رسول الله ﷺ ، عده في أهل

---

(١) السابق واللاحق ص ١٤٢ .

(٢) الكنى للإمام مسلم ١ / ١١٥ .

(٣) مقدمة الجرح والتعديل ص ١٤٢

البصرة" (١) ، فهو يقول في القرآن : "يقول أهل السنّة أن القرآن كلام الله غير مخلوق " (٢) . وكذلك في القدر يقول بقول أهل السنّة (٣) .

وسوى ذلك من جوانب العقيدة فهو على ما كان عليه رسول الله ﷺ وصحابته الكرام ومن تبعهم بإحسان .

وفاته :

عاش الإمام أيوب رحمه الله حياةً حافلةً بالعلم والعمل والتعليم ، والعبادة، والإخلاص ، وتعظيم السنّة ، وقمعه للبدعة وأهلها ، بعد هذه الحياة الكريمة وافاه الأجل "يوم الجمعة في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة ؛ سنة الطاعون ، وله ثلاث وستون سنة" (٤) .

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنّة والجماعة ١ / ٤٣.

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنّة والجماعة ٢ / ٢٣٦ ، ٢٣٨.

(٣) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٤ / ٧٤٧.

(٤) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ١٥٠ رقم ١١٨٣ .

ترجمة موجزة

للإمام
إسماعيل بن إسحاق القاضي

ترجمة موجزة

للإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي (*)

اسمه ونسبه :

هو أبو إسحاق ، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدِّث البصرة حمَّاد بن زيد الأزدي مولى آل جرير بن حازم البصري قاضي بغداد (١) .

مولده :

وُلد الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي سنة تسع وتسعين ومائة (٢). وقيل وُلد سنة مائتين(٣) . والقول الأول أشهر، ولعله لا

(*) قد أفردتُ لإسماعيل ترجمةً مستقلةً ألخّص منها هذه الترجمة الموجزة فمن شاء التوسع فليرجع إليها .

(١) تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٤ ، ومعجم الأدباء ٦ / ١٢٩ ، والسير ١٣ / ٣٣٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٦ ، وسير أعلام الأدباء ١٣ / ٣٣٩ .

(٣) تاريخ بغداد ٦ / ٢٩٠ .

منافاة بين القولين، فإن من وُلد آخر عام ١٩٩ هـ، قد يُطلق على من ولد أول عام ٢٠٠ هـ ، أو العكس . وا لله أعلم .

طلبه للعلم :

بدأ بطلب العلم والاعتناء به منذ صغره ، فأخذ الحديث وصناعته عن علي بن المديني ، والفقه عن أحمد بن المعذّل وطائفة (١) ، وتقدَّم في الفقه حتى صار عَلَمًا فيه (٢) . وله مشاركةٌ في القراءات (٣) ، والنحو والصرف واللغة (٤) .

من أشهر شيوخه :

علي بن المديني ، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، وعبد ا لله بن مسلمة القعنبي ، ومسدد بن مسرهد ، وأبو الوليد الطيالسي (٥) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٣٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٥ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٣٩ ، وغاية النهاية ١ / ١٦٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٥ .

(٥) انظر الجرح والتعديل ١٥٨/٢ ، وتاريخ بغداد ٢٨٤/٦ ، والسير ٣٣٩/١٣ ، والبداية والنهاية ١١ / ٧٢.

من أشهر تلاميذه :

أبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد ، وأحمد بن سلمان النجاد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، والحسين بن إسماعيل المحاملي ، وأبو بحر محمد بن الحسن البربهاري [1] .

عقيدته :

كان الإمام إسماعيل – رحمه الله تعالى – على عقيدة أهل السنّة والجماعة ، عقيدة رسول الله ﷺ وأصحابه البررة الكرام ، وتابعيهم، ومن تبعهم بإحسان ، وهي أيضًا عقيدة والد جدِّه "الإمام حمَّاد بن زيد" ، وهي أيضًا عقيدة والده وجدِّه ، لذا عدَّه ابن فرحون بل جميع آل حمَّاد بن زيد بأنهم رجال سنَّة [2] .

وذكره الذهبي من الأئمة الذين قالوا مقالتهم المبنية على الكتاب والسنّة عند ظهور الجهم ومقالته [3] .

---

(1) تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٣٩ .

(2) الديباج المذهب ١ / ٢٨٢ .

(3) انظر مختصر العلو للعلي الغفار ص ٢١٥ .

من مؤلفاته :

١ - كتاب أحكام القرآن ، يوجد منه قطعة في القيروان بتونس [١] .

٢ - المسند [٢] .

٣ - حديث أيوب [٣] .

٤ - كتاب الصلاة على النبي ﷺ [٤] .

٥ - زيادات الجامع من الموطأ (أربعة أجزاء) [٥] .

---

(١) تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٠ ، والديباج المذهب ١ / ٢٨٩ وتاريخ التراث ١ / ٣ / ١٦٣ قسم الفقه .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٠ ، والديباج ١ / ٢٨٩ وفيه مسند حديث أيوب وهو الذي قمت بتحقيقه، وسوف يأتي وصفه إن شاء الله.

(٤) الديباج المذهب ١ / ٢٨٩ وقد حققه العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، طبعه المكتب الإسلامي ببيروت ، الطبعة الأولى ، عام ١٣٨٣ هـ .

(٥) المصدر السابق ١ / ٢٨٩ .

٦ – مسند يحيى بن سعيد الأنصاري [١] .

٧ – مسند حديث ثابت البناني [٢] .

٨ – مسند حديث أبي هريرة [٣] .

٩ – جزء حديث أم زرع [٤] .

١٠ – كتاب السنن [٥] .

توثيقه :

الإمام إسماعيل بن إسحاق هو أحد الأئمة الثقات ، وقد أثنى عليه الأئمة من عصره فمَن بعدهم، قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم:"كتب إلينا ببعض حديثه، وهو ثقةٌ صدوقٌ "[٦]. وقال الخطيب:

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٨٤، ومعجم الأدباء ٦/١٣١، والديباج المذهب ١ / ٢٨٩.

(٢) تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٩ .

(٣) المصدر السابق نفسه .

(٤) المصدر السابق نفسه .

(٥) المصدر السابق نفسه .

(٦) الجرح والتعديل ٢ / ١٥٨ .

" كان إسماعيل فاضلاً ، عالمًا ، متقنًا ، فقيهًا " (١) . ووصفه الذهبي بقوله : " الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام" (٢) ، وقال أيضًا : "الإمام شيخ الإسلام ... الحافظ صاحب التصانيف، شيخ مالكية العراق، وعالِمهم"(٣). وقال ابن الجزري: " ثقةٌ مشهورٌ ، كبيرٌ " (٤).

وفاته :

بعد عمرٍ ناهز الثانية والثمانين عامًا قضاها في التعلم ، والتعليم ، والقضاء ، وتيسير أمور الناس ، تُوفي الإمام إسماعيل بن إسحاق القاضي فجأةً وقت صلاة العشاء الآخر ليلة الأربعاء لثمانٍ بقين من ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٥) .

---

(١) تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٤ .

(٢) السير ١٣ / ٣٣٩ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٥ .

(٤) غاية النهاية ١ / ١٦٢ .

(٥) انظر تاريخ بغداد ٦ / ٢٩٠، والسير ١٣ / ٣٤١، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢٦، والديباج المذهب ١ / ٢٩٠ .

دراسة موجزة عن هذا الجزء

عنوان هذا الجزء :

ورد اسمه على الورقة الأولى " الجزء فيه من حديث أيوب السختياني رحمه الله تأليف إسماعيل بن إسحاق القاضي رحمه الله" .

وفي تاريخ بغداد [1] ، وسير أعلام النبلاء [2] : وجمع حديث أيوب.

وفي معجم الأدباء لياقوت : وجمع كتاب أيوب [3] .

وفي الديباج المذهب: وكتاب مسند حديث أيوب السختياني[4].

ولعل أقربها وأصحها ما في صحيفة عنوان هذا الجزء ، حيث يفيد أن هذا الجزء يحتوي على بعض حديث أيوب لا على جميعه . والله أعلم .

---

(١) ٦ / ٢٨٤ .

(٢) ١٣ / ٣٤٠ .

(٣) ٦ / ١٣١ .

(٤) ١ / ٢٨٩ .

صحة نسبة هذا الجزء لمؤلفه :

قد ثبتت صحة نسبة هذا الكتاب لإسماعيل بن إسحاق القاضي لكثرة السماعات المُثْبتةِ في أول هذا الكتاب وآخره . وقد أثبته له كلٌّ من الخطيب البغدادي ، والذهبي ، وياقوت في معجم الأدباء ، وابن فرحون في الديباج المذهب ، وغيرهم (١) .

وصف هذا الجزء :

يتكون هذا الجزء من ثمانِي لوحاتٍ ، كل لوحةٍ من ذات وجهين، وكل وجهٍ يتكون من ٢٠ إلى ٢١ سطرًا ، وكل سطرٍ فيه عشر كلمات إلى إحدى عشرة كلمة .

وكُتب بخط نسخ واضح ، وكتبه الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب (٢) يوم الخميس ٢٣ شعبان سنة ٧٣٤ هـ ، وورد ذلك في حاشية لوحة ٧ / ب .

---

(١) كما هو مدون في الفقرة السابقة .

(٢) له ترجمة في الدرر الكامنة ٢ / ١٥٢، وفيه أنه وُلد ٧١٢ هـ، وتوفي ٧٧٧ هـ بمكة في أول ذي الحجة .

السماعات الواردة في هذا الجزء

السماعات الواردة في هذا الجزء

في أول هـذا الجـزء وآخـره سماعـاتٌ كثـيرةٌ ، ولطولهـا رأيـت اختصارها بذكر من تجتمع عليه رواية هذا الجزء .

فمؤلف هذا الجزء هو إسماعيل بن إسحاق القاضي رحمه الله :

- رواية أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي العطار عنه .

- رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ عنه .

- رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه .

وقد رواه عن الحداد كلٌّ من :

١ - أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان .

٢ - وأبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي .

٣ - وأبي جعفر الصيدلاني حضورًا .

٤ - وأبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي إجازةً .

٥ - وأبي عبد الله الكراني إجازةً .

ورواه عن أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي كلٌّ من :

١ - الخطيب أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري .

٢ - وخطيب مَرْدا أبي عبد ا لله محمد بن إسماعيل .

٣ - والخطيب عمر بن يوسف بن يحيى المقدسي .

٤ - وضياء الدين المقدسي .

٥ - وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي .

٦ - وأبي عبد ا لله محمد بن سعد بن عبد ا لله .

٧ - ومحب الدين إبراهيم بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي .

٨ - والإمام الحافظ تاج الدين أبي الحسن محمد بن الشيخ الإمام تقي الدين أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي .

٩ - والشيخ الفاضل الأديب شمس الدين أبي عبد ا لله محمد بن سعد بن عبد ا لله بن سعد المقدسي .

١٠ - والشيخ الخطيب سديد الدين سالم بن عبد الرزاق بن يحيى المقدسي.

ورواه عن أبي المكارم أحمد بن عبد ا لله اللبان كل من :

١ - فخر الدين أبي الحسن علي بن النجار .

٢ - وزين الدين أبـي العبـاس أحمـد بـن الشـيخ أبـي الخـير سـلامة بـن إبراهيم بن سلامة الحداد إجازةً منه .

ورواه عن أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي :

- علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي .

شجرة توضيحية لسماعات هذا الجزء

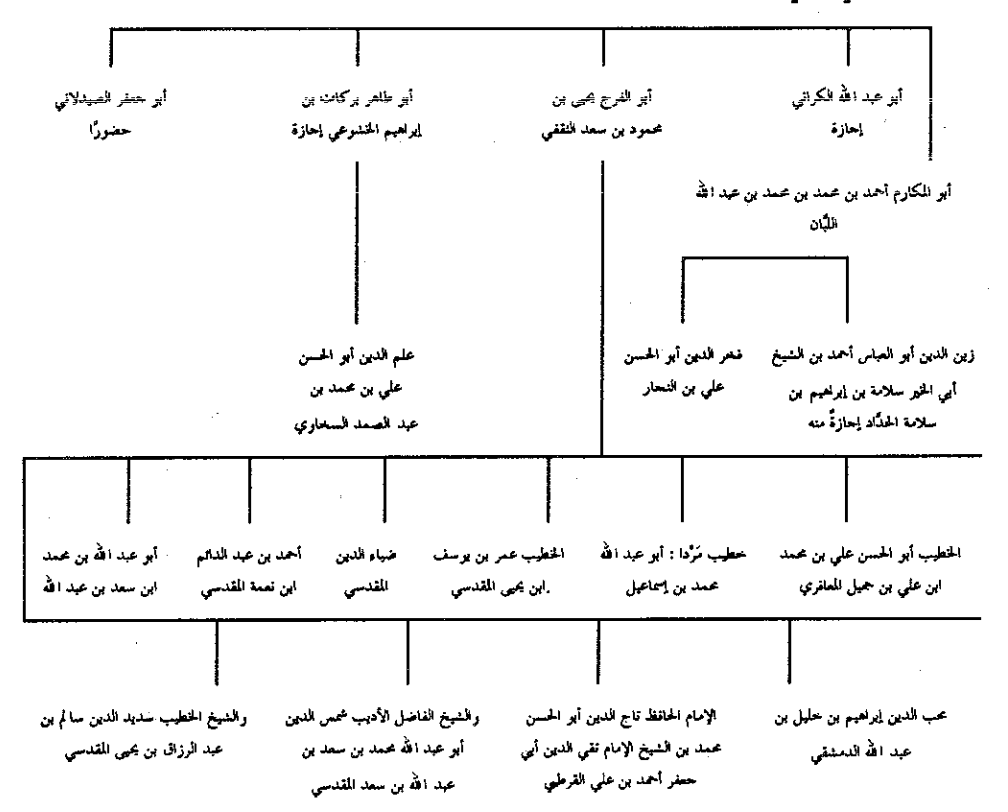
الجزء فيه أحاديث أيوب السختياني رحمه الله .

تأليف إسماعيل بن إسحاق القاضي رحمه الله .

رواية أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاَّد النصيبـي العطَّار عنه .

رواية أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ عنه .

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد عنه .



عملي في تحقيق هذا الجزء

كانت خطة عملي في إخراج هذا الجزء وتحقيقه هي :

١ - نسخ المخطوطة على حسب القواعد الإملائية الحديثة مع مقابلتها بالأصل مقابلةً دقيقةً حسب الجهد والطاقة .

٢ - خرَّجت الأحاديث والآثار الواردة في هذا الجزء ما أمكنني بادئًا بمن أخرجه من طريق المؤلف ، أو وافقه في شيخه ، ثم شيخ شيخه ، وهكذا ، حتى لو لم يمكن إلا في الصحابي ؛ وإذا احتاج الأمر إلى ذكر الشواهد ذكرتها . وإذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما لم أتجاوزهما إلى غيرهما إلا لفائدة متنية أو إسنادية .

٣ - نقلت أقوال الأئمة في الحكم على الأحاديث والآثار الواردة في هذا الجزء إذا وجدتها .

٤ - إذا لم أقف لأحد الأئمة السابقين على حكم على الحديث أو الأثر فأجتهد في الحكم على إسناده بحسب ما تقتضيه قواعد علم المصطلح.

٥ - شرحت الغريب، وبيَّنت المبهم، والمكنى،والمشكل،وأصلحت الخطأ مع بيانه في الحاشية.

٦ - ترجمت لرجال الإسناد إلا ما لم أقف عليه ، فإن كان من رجال التهذيب واتفقوا على توثيقه، أو تضعيفه فأكتفي بتقريب ابن حجر،

وإن كان ممن أختُلف فيه فأذكر من غيره بقدر الحاجة . وإن كان من رجال التهذيب فأبحث عنه في مكانه كتواريخ البخاري ، والجرح والتعديل ، وتواريخ ابن معين ، وكامل ابن عدي ، وضعفاء العقيلي، وميزان الاعتدال ، وغيرها .

٧ - إن كان أحد رجال الإسناد ممن رُمي بالاختلاط ، أو التدليس، فأجتهد لمعرفة هل هذا المدلس صرح بالتدليس في نفس الموضع أو في غيره ، فإذا علم ذلك زالت تهمته بالتدليس، وأمن الانقطاع وإلا فلا، وأما المختلط فأجتهد لمعرفة هذا المختلط هل حدَّث بعد اختلاطه أم لا ، فإن كان لم يحدِّث فقد كُفينا المئونة والحمد لله ، وإن كان حدَّث بعد اختلاطه فأبحث هل الراوي عنه حدَّث عنه بعد اختلاطه أم أنه حدَّث عنه قبل اختلاطه ، وإذا لم أجد ما يدل لا على هذا ولا على هذا فأجتهد مستعينًا بالله ثم بالقرائن التي تحف بالمختلط والراوي عنه ، ثم أذكر ما يترجح لي من أمره من كون الراوي عنه روى قبل الاختلاط أو بعده .

٨ - قدَّمت ترجمةً موجزةً لكل من: الإمام أيوب السختياني،والإمام إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد الأزدي مولاهم القاضي البغدادي.

٩ - عملت الفهارس التالية : فهرس الأحاديث على مسانيد الصحابة ، فهرس الأعلام ، فهرس المصادر والمراجع ، فهرس الموضوعات .

الجزء فيه من احاديث ايوب السختياني رحمه الله

تاليف اسمعيل بن اسحق القاضي رحمه الله

رواية ابي بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي العطار عنه

رواية ابي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ عنه

رواية ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد عنه

رواية ابي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي عنه

وقف ابي الحرم مكي بن علي بن مسعود الموصلي رحمه الله تعالى

مقره بالمدرسة الصابونية [illegible] بظاهر دمشق

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام المعمر المسند [illegible] ابي العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي [illegible] بسماعه من ابي الفرج الثقفي [illegible] فسمع [illegible] نور الدين ابو الحسن علي بن [illegible] وكذا عبد الله [illegible] اسعد بن محمود [illegible] ابو بكر [illegible] ابي العباس احمد بن علي [illegible] المقدسي [illegible] ابو بكر محمد [illegible] ابو العز عبد العزيز [illegible] ونور الدين ابو الحسن علي بن مكي بن مسعود [illegible] وصح ذلك [illegible] وذلك في يوم السبت [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد [illegible]

وسمع [illegible] على الشيخ [illegible]

وسمعه [illegible]

وسمعه [illegible]

وسمع [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله لا إله إلا الله

اخبرنا الشيخ الامام مجد الدين ابو الفرج يحيى ابن الرجا محمود بن ابي الفرج سعد

ابن طاهر احمد بن محمود الثقفي الاصبهاني اثابه الله قراءة عليه ونحن نسمع

يوم الثلثا النصف من ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وخمس مائة قال

انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد في شعبان سنة خمس عشرة وخمسمائة

حضورا قال اخبرنا الشيخ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد قراءة عليه

قال ثنا ابو حرب نا ابو بكر احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي العطار ببغداد

نا اسمعيل بن اسحق القاضي نا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا نا

حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع لعنة فقال ما هذا قالوا

هذه فلانة لعنت راحلتها فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قال فوضعوا

عنها قال كاني انظر اليها ناقة ورقا ٥ حدثنا ابرهيم بن الحجاج

نا وهيب نا ايوب عن ابي قلابة عن المهلب عن عمران قال بينما رسول

الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة على ناقة لها فلعنتها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما عليها ودعوها

فانها ملعونة قال عمران فكاني انظر اليها ناقة ورقا تجول في الناس

ما يعرض لها احد ٥ حدثنا سليمن بن حرب وعارم قالا

حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران

ان رجلا اعتق ستة اعبد له عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للرجل قولا شديدا ثم

دعاهم

فيه

اي ح

رواه مسلم

مسلم

رواه مسلم

دعاهم فجزاهم ثلثة اجزا فاقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة لفظ
سليمان وقال اعارم فدعاهم فجزاهم فاعتق اثنين وردّ اربعة في الرق
وقال ايضا ان رجلا من الانصار اعتق ستة اعبد له في مرضه عند موته
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي
المهلب عن عمران بن حصين قال كانت العضبا لرجل من بني عقيل وكانت
من سوابق الحاج فاسر فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في وثاق ورسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار عليه قطيفة فقال
يا محمد على ما تاخذني وتاخذ سابقة الحاج قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناخذك بجريرة حلفائك ثقيف قال وكانت ثقيف
قد اسروا رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال
اني مسلم ٥ حدثنا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمه عن ايوب عن ابي قلا
به عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر رجلا
من بني عقيل فاوثقه والقاه في الحرة فلما مضى قال يا محمد فاتاه فقال على ما
تاخذني وتاخذ العضبا وهي سابقة من سوابق الحاج فقال لانك حليف
من بني ثقيف فلما مضى النبي صلى الله عليه وسلم دعاه ايضا فقال يا محمد
على ما تاخذني وانا مسلم قال لو قلتها وانت تملك نفسك كنت قد افلحت كل
الفلاح فقال النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انك تدعني ها هنا بغير طعام ولا شراب
فقال هذا اردت فقال ففداه النبي صلى الله عليه وسلم برجلين من اصحابه
كانا اسيرين ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي

التيمي قال ابها الله ابول واحزر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من اعتق مسلمة فهي فداؤه من النار بكل عظم منها عظم منه
قال ابها الله ابول واحزر قال واحسبه قال من اعتق رقبتين مسلمتين
فهما فداؤه من النار بكل عظمين منهما عظم منه قال ايوب كانه يعني المراتين
قال وحديث لولا اني لم اسمعه او لو اني انما سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا لم ابال ان لا احدثه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم دعا بوضوء
فغسل وجهه الا خانت خطايا وجهه من اطراف لحيته فاذا غسل
يديه خانت خطايا يديه من بين اظفاره وانامله فاذا مسح راسه خانت خطايا
راسه من اطراف شعره فاذا غسل رجليه خانت خطايا رجليه
من بطون قدميه فان صلى ركعتين فقد وقع اجره على الله وان صلى ركعتين
خلص فيهما لله عز وجل فهما كفارته قال ايوب قلت لا بي قلابه ركعتين
قال الا تراه يقول تخلص فيهما قلبه لله عز وجل ٢٩ حدثنا
حجاج بن منهال 2 حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن حسان بن بلال
المزني عن يزيد بن قتادة ان انسانا من اهله مات وهو على غير الاسلام
فورثته ابنته دوني وكانت على دينه ثم ان جدي اسلم وشهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فتوفي وترك نخلا فاسلمت
فخاصمت في الميراث الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقضى انه من اسلم على
ميراث قبل ان يقسم فله نصيبه فقضى لها عثمان رضي الله عنه فذهبت
بذاك الاول وشاركتني في الاخرى ٥

الى هاهنا من حديث اسمعيل بن اسحق القاضي عن شيوخه
روايه ابي بكر بن خلاد عنه.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل ... شمس الدين ... [illegible]

[illegible]

قرأته على الشيخ عماد الدين أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ... المقدسي بسماعه من خطيب مردا وابن عبد الدائم بإجازته ... فسمعه الشيخ ... الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المكي الحنفي وأحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ... وصح ذلك في يوم الأحد رابع عشر شوال سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون وأجزت لهما روايته وكتب محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي

٥

سمع هذا الجزء [illegible] ايوب [illegible] على المشايخ الاربعة [illegible] المحدث [illegible] ابي العباس احمد [illegible]
[illegible] المقدسي [illegible] لابي بكر [illegible] عبد [illegible] الشافعي [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] الحنبلي [illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد الله [illegible] الثاني حضور [illegible]
[illegible] بقراءة الشيخ [illegible] الحافظ [illegible] ابن [illegible] الاول [illegible] ابو بكر محمد
[illegible] السماع [illegible] اسماعيل [illegible] المرداوي [illegible] احمد [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] موسى [illegible] سليمان [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible] عبد [illegible] سليمان [illegible] عبد العزيز [illegible] اسماعيل
[illegible] المقدسي وابو بكر [illegible] وكاتب السماع
[illegible] الجزء الاخير محمد [illegible] عبد الله [illegible] يوم الاثنين [illegible] العشرين
[illegible] الحافظ [illegible] واجاز [illegible]

سمع جميع هذا الجزء [illegible] اسماعيل [illegible] الصواف [illegible]
على الشيخ [illegible] الحنبلي [illegible] المقدسي [illegible] ابو بكر محمد [illegible] محمد بن
[illegible] عبد الله [illegible] الصالحي الحنبلي [illegible] عبد [illegible] الكاتب السماع
عبد [illegible] الاول [illegible] عمر [illegible] المقدسي
[illegible] يوم الاثنين [illegible] شعبان [illegible]
[illegible] وصح [illegible]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ [illegible] المسند [illegible] العباس احمد [illegible] على
المرداوي [illegible] ابو بكر [illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد الجبار [illegible] محمد [illegible]
[illegible] عبد الله محمد [illegible] عبد الله [illegible] المقدسي [illegible]
محمد [illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد الله [illegible] المقدسي
وام محمد فاطمة بنت [illegible] عبد الرحمن [illegible] الاول [illegible] وسماع
[illegible] احمد [illegible] على [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] عائشة بنت محمد [illegible] احاديث
[illegible] عبد [illegible] وحضر [illegible] الجزء [illegible]
[illegible] عبد [illegible] المقدسي
[illegible] فاطمة [illegible] محمد [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] المقدسي [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] محمد [illegible] ابراهيم [illegible]

النَّصُّ المُحَقَّق

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله ، ولا إله إلاّ الله .

أخبرنا الشيخ الإمام مجد الدين أبو الفرج يحيى بن أبي الرجا محمود بن أبي الفرج سعد بن أبي طاهر أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني (١) ، أثابه الله قراءةً عليه ونحن نسمع يوم الثلاثاء النصف من ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة ، قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدَّاد (٢) ، في شعبان سنة خمس عشرة وخمس مائة

---

(١) وصفه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣٤/٢١ بـ " الشيخ المسند الجليل العالم"، وانظر ترجمته في التقييد لابن نقطة ٢ / ٣٠٦، والتكملة لوفيات النقلة للمنذري ١ / ١٠٧ ، والعبر ٤ / ٢٥٤ .

(٢) نعته الذهبي في السير ١٩ / ٢٠٣ بـ " الشيخ الإمام المقرئ المجوِّد المحدِّث =

حضورًا، قال : أخبرنا الشيخ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد (١) قراءةً عليه فأقرَّ به ، حدَّثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاَّد النصيبي العطَّار (٢) ببغداد .

= المُعَمَّر مسند العصر ... شيخ أصبهان في القرآن والحديث جميعًا " ، وقال السمعاني في التحبير ١/١٧٧ "كان شيخاً ، عالماً ، ثقةً ، صدوقاً ، من أهل القرآن والعلم والدين " ، وله فيه ترجمة إلى ص ١٩٢، وانظر ترجمته في المنتظم ٩/٢٢٨ ، والتقييد لابن نقطة ١ / ٢٨٤ .

(١) ابن إسحاق المهراني الإصبهاني ، قال الذهبي : "الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام " سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٥٤ ، وقال أيضًا في ١٧ / ٤٥٨ : "وكان حافظًا مبرزًا عالي الإسناد تفرَّد في الدنيا بشيء كثير من العوالي ، وهاجر إلى لقيه الحفاظ" ، وقال في الميزان ١ / ١١١ "أحد الأعلام صدوق تكلم فيه بلا حجة ، ولكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن منده بهوى . ثم قال : وكلام ابن منده في أبي نعيم فظيع ، لا أحب حكايته ، ولا أقبل قول كل منهما في الآخر ، بل هما عندي مقبولان ، لا أعلم لهما ذنبًا أكثر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها ، ت ٤٣٠ هـ عن ٩٤ عامًا .

(٢) الخلاَّدي ، قال ابن أبي الفوارس : "وكان ثقةً مضى أمره على جميل ، ولم يكن يعرف الحديث ووثقه أيضًا أبو نعيم ، وقال الخطيب : كان ابن خلاَّد لا يعرف من العلم شيئًا غير أن سماعه كان صحيحًا ، تاريخ بغداد ٥ / ٢٢٠ إلى ٢٢١ ، توفي ٣٥٩ هـ . =

١ - حدَّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي (١) حدَّثنا سليمان بن حرب(٢)، وعارم بن الفضل (٣) قالا : حدَّثنا حمَّاد بن زيد (٤) ،

= وقال الذهبي : الشيخ الصدوق المحدث مسند العراق . ولما نقل أقوال الأئمة السابقة فيه قال : " فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن ، وإثبات عدل ، وترخصوا في تسميته بالثقة ، وإنما الثقة في عرف أئمة النقد كانت تقع على العدل في نفسه ، المتقن لما حمله ، الضابط لما نقل ، وله فهم ومعرفة بالفن ، فتوسع المتأخرون" السير ١٦ / ٦٩ .

(١) الأزدي مولاهم البصري قاضي بغداد ، توفي ٢٨٢ هـ ، قال الخطيب : وكان إسماعيل فاضلاً ، عالمًا ، متقنًا ، فقيهًا على مذهب مالك بن أنس . تاريخ بغداد ٦ / ٢٨٤ .

وقال الذهبي: الإمام العلامة ، الحافظ شيخ الإسلام . السير ٣٣٩/١٣ .

(٢) الأزدي الواشحي - بمعجمة ثم مهملة - البصري الثقة . ع تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٨ وتقريبه .

(٣) هو محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري ، وعارم لقبه ، ثقة تغير في آخره ، ت ٣ أو ٢٢٤ هـ./ ع . ولم يذكر صاحب الكواكب النيرات ص٣٨٢ وما بعدها إسماعيل فيمن روى عنه قبل تغيره ولا فيمن روى عنه بعد تغيره، لكن الذي يظهر - والله أعلم - أنه روى عنه قبل تغيره لما يأتي :
١ - أن إسماعيل بلدي عارم . ٢ - أن إسماعيل طلب العلم منذ الصغر .
٣ - متابعة سليمان بن حرب له وهو ثقة ولم يخالفه .

(٤) ابن درهم الأزدي مولاهم البصري ثقة ت ١٧٩ هـ / ع تقريب التهذيب .

عن أيوب (١) ، عن أبي قلابة (٢) عن أبي المهلب (٣) ، عن عمران بن الحصين "أن النبي ﷺ كان في سفرٍ فسمع لعنةً فقال : ما هذه ؟ قالوا : هذه فلانة (٤) لعنت راحلتها ، فقال : ضعوا عنها، فإنها ملعونة ، قال : فوضعوا عنها ، قال : كأنّي أنظر إليها ناقة ورقاء (٥) " (٦) .

---

(١) ابن أبي تميمة السختياني ، ثقة ، ت ١٣١ هـ. / ع تقريب التهذيب .

(٢) عبد الله بن زيد الجرمي البصري ، ثقة ، ت ١٠٤ هـ ، وقيل بعدها . / ع تقريب التهذيب .

(٣) الجرمي البصري عم أبي قلابة ، اسمه عمرو ، أو عبد الرحمن بن معاوية ، أو ابن عمرو ، وقيل النضر ، وقيل معاوية ، ثقة من الطبقة الثانية . / بخ م ٤ تقريب التهذيب .

(٤) لم أقف على من سمَّاها .

(٥) الورقة : السمرة . يقال : جملٌ أورقٌ ، وناقةٌ ورقاء . النهاية ٥ / ١٧٥ .

(٦) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات .

أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٠٤/٤، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، حديث ٨١ من طريق قتيبة بن سعيد وأبي الربيع قالا: حدَّثنا حمَّاد بن زيد به نحوه. وأبو داود في سننه ٥٦/٣ كتاب الجهاد، =

٢ - حدَّثنا إبراهيم بن الحجاج (١) ، حدَّثنا وهيب (٢) ، حدَّثنا أيوب، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران قال : بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، وامرأة على ناقةٍ لها فلعنتها ، فقال رسول الله ﷺ : خذوا متاعكم عنها ودعوها فإنها ملعونة ، قال عمران : فكأني أنظر إليها ناقة ورقاء تجول في الناس ما يعرض لها أحدٌ (٣) .

= باب النهي عن لعن البهيمة، حديث ٢٥٦١ من طريق سليمان ابن حرب به مثله . وفي النسائي الكبرى "السير" من طريق محمد بن معمر بن ربعي البحراني عن عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير عن عبد الله بن زيد (أبي قلابة) نحوه . تحفة الأشراف ٨/ ٢٠٢ ، حديث ١٠٨٨٣ .

(١) ابن زيد السَّامي ، وثَّقه الداراقطني ، وقال ابن قانع : صالح ، وقال ابن حجر : ثقة يهم قليلاً ، توفي ٣١ أو ٢٣٢ هـ . / س ، تهذيب التهذيب ١ / ١١٣ ، وتقريب التهذيب .

(٢) ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري، ثقة، لكن قال أبو داود: تغيَّر وهيب بن خالد وكان ثقة، وقال ابن حجر: تغيَّر قليلاً. سؤالات أبي عبيد لأبي داود ص ٢٨٥ لكن ليس فيه النص على التوثيق، وهو في تهذيب ابن حجر نقلاً عنه ١١ / ١٦٩ - ١٧٠ ، وتقريب التهذيب، ت ١٦٥ هـ ، وقيل ١٦٩ هـ . / ع .

(٣) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات ، وإبراهيم في هذا الحديث متابع =

٣ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، وعارم ، قالا : حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران أن رجلاً (١) أعتق ستة أعبدٍ له عند موته لم يكن له مالٌ غيرهم ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال للرجل قولاً شديدًا ثم دعاهم ، فجزَّأهم ثلاثة أجزاء، فأقرع بينهم ، فأعتق اثنين وأرقَّ أربعة . لفظ سليمان (٢) .

= لسليمان بن حرب وعارم متابعةً قاصرةً ، وفي الحديث السابق وهيب متابع لحمَّاد بن زيد متابعةً تامةً . أخرجه مسلم في صحيحه ٤ / ٢٠٠٤ ، كتاب البر والصلة والآداب ، حديث ٨٠ ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعًا عن ابن علية ، قال زهير : حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم . ومن طريق حمَّاد بن زيد ، وعبد الوهَّاب الثقفي ، كلهم من طريق أيوب عن أبي قلابة به نحوه .

وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي ، أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٠٠٥، كتاب البر والصلة والآداب ، باب النهي عن لعن الدواب ، حديث ٨٢ بنحو حديث عمران .

(١) لم أقف على اسمه وسيأتي أنه من الأنصار .

(٢) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات . أخرجه أبو داود في سننه ٤ / ٢٦٦ ، كتاب العتق ، باب فيمن أعتق عبيدًا له لم يبلغهم الثلث ، حديث ١٣٦٤ بهذا =

وقال عارم : فدعاهم فجزَّأهم فأعتق اثنين وردَّ [١] أربعةً في الرِّقِّ [٢] .

وقال أيضًا : أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة أعبُدٍ له في مرضه عند موته [٣] .

٤ - حدَّثنا سليمان بن حرب، حدَّثنا حمَّاد بن زيد، حدَّثنا أيوب عن

= الإسناد والمتن من طريق سليمان بن حرب به .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٢٨٨، كتاب الأيمان ، حديث ١٦٦٨ .

وأخرجه الترمذي في سننه ٣ / ٦٣٦ كتاب الأحكام ، باب فيمن يعتق مماليكه عند موته وليس له مال غيرهم ، حديث ١٣٦٤ كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد عن حمَّاد بن زيد به ، وقال الترمذي "حديث حسن صحيح " .

(١) وضع فوقها ضَبة ، وكتب قبالتها في الحاشية " وأرقّ " ، وهي كذلك في لفظ سليمان المتقدم .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ٤ / ٢٦٩ في كتاب العتق ، باب فيمن أعتق عبيدًا له ... ، حديث ٣٩٥٩ ، لكن من غير طريق عارم بل من طريق أبي كامل حدَّثنا عبد العزيز - يعني ابن المختار - حدَّثنا خالد ، عن أبي قلابة به .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ٣ / ٢٨٨ كتاب الأيمان ، حديث ٥٧ / ١٦٦٨ من طريق إسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، عن عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي قلابة به .

أبي قلابة، عن أبي المهلب،عن عمران بن الحصين قال: كانت العضباء (١) لرجلٍ (٢) من بني عقيل ، وكانت من سوابق الحاج (٣)، فأُسِرَ فأتى عليه رسولَ ا لله ﷺ في وثاق، ورسولُ ا لله ﷺ على حمار عليه قطيفة ، فقال : يا محمد على ما تأخذوني، وتأخذون سابقة الحاج؟ قال رسول ا لله ﷺ : نأخذك بجريرة (٤) حلفائك ثقيف ، قال : وكانت ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب رسول ا لله ﷺ ، قال : وقال أنا (٥) مسلم (٦) .

---

(١) هو اسم ناقة النبي ﷺ ، قال ابن الأثير في النهاية ٣ / ٢٥١ : هو علم منقول من قولهم : ناقة عضباء : أي مشقوقة الأذن ، ولم تكن مشقوقة الأذن ، وقال بعضهم إنها كانت مشقوقة الأذن والأول أكثر . وقال الزمخشري في الفائق في غريب الحديث ٤٤٤/٢ : هو علم لها ولم تُسمَّ بذلك لعضبٍ في أذنها .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) قال الزمخشري المصدر السابق : أراد بسابقة الحاج ناقته ، كأنها كانت تسبق الحاج لسرعتها .

(٤) الجريرة : الذنْب والجناية . النهاية في غريب الحديث ١ / ٢٥٨ .

(٥) في صحيح مسلم حديث ١٦٤١ ، وسنن أبي داود ٣ / ٦٠٩ " وقال إني مسلم . قال - أي النبي ﷺ -: لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح . وهذه الجملة أيضًا في الحديث الآتي .

(٦) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات، وقد تقدَّموا. فأخرج هذا الحديث أبو داود =

٥ - حدَّثنا حجَّاج بن منهال (١) ، حدَّثنـا حمَّـاد بـن سـلمة (٢) ، عـن

= ٣/٦٠٩ - ٦١٢ ، كتاب الأيمان والنذور ، بـاب في النـذر فيمـا لا يملـك ، حديث ٣٣١٦ من طريق سليمان بن حرب -شيخ المؤلف- ومحمد بن عيسى، عن حمَّاد بن زيد به مطولاً.ومسـلم في صحيحـه ٣/١٢٦٢-١٢٦٣ ، كتـاب النذور ، باب لا وفاء لنـذر في معصيـة الله ولا فيمـا لا يملـك العبـد ، حديـث ١٦٤١ من طريق زهير بن حرب ، وعلي بن حجـر السـعدي ، قـالا : حدَّثنـا إسماعيل بن إبراهيم ، ومن طريق أبي الربيع العتكي ، عن حمَّاد بن زيـد ، ومـن طريق إسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، عن عبد الوهاب الثقفي ، ثلاثتهـم عن أيوب به. وقد ساق مسلم رحمه الله لفظ زهير ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، وهو مطول . والدارمي في سننه ٢ / ١٥٤ ، حديـث ٢٥٠٨ مـن طريـق أبـي نعيم ، عن حمَّاد به . وابـن الجـارود في المنتقـى ص ٣١١ مـن طريـق علـي بـن خشرم عن إسماعيل بن علية به ، وهو فيهما مطول أيضًا .

(١) الأنمـاطي السـلمي مولاهـم البصـري ، ثقـة ، ت ٢١٦ هـ أو ٢١٧ هـ / ع تقريب التهذيب .

(٢) ابن دينار البصري ، ثقة ، تغير بآخرة ، ت ١٦٧ هـ . خت م ٤ . التقريـب . ولم أجـد في الكواكـب النـيرات - الملحـق الأول - ولا في غـيره النـص علـى حجَّاج أنه روى عن حمَّاد قبل تغيره أو بعده ، لكن الذي يظهر - والله أعلم- أنه روى عن حمَّاد قبل تغيره. لأن حجَّاج بلدي حمَّاد ، فهو بصري مثل حمَّاد . أيضًا عفان بن مسلم روى عن حمَّاد بن سلمة قبل تغيره ، وقد توفي عفان سـنة ٢١٩ هـ بعد حجَّاج .

أيوب، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ أسر رجلاً من بني عقيل ، فأوثقه وألقاه في الحرَّة ، فلمَّا مضى قال : يا محمد ، فأتاه ، فقال : على ما تأخذوني والعضباء وهي سابقة من سوابق الحاج ؟ فقال : لأنك حليف من بني ثقيف. فلمَّا مضى النبي ﷺ دعاه أيضًا فقال : يا محمد ، على ما تأخذوني وأنا مسلمٌ ؟ قال: لو قلتها وأنت تملك نفسك لأفلحت كل الفلاح ، فقال النبي ﷺ (١) ، فناداه ، يا محمد ، يا محمد ، فرجع النبي ، فقال : إنك تدَعني ها هنا بغير طعام ولا شراب ، فقال : هذا أردت . قال : ففداه النبي ﷺ برجلين من أصحابه كانا أسيرين (٢) .

٦ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن رسول الله ﷺ قال : إنَّ أخاكم النجاشي (٣) ٣/أ

---

(١) كتب فوق هذه الجملة "كذا" ، وفي صحيح مسلم - الموضع السابق- فانصرف النبي ﷺ . وهو الموافق للسِّياق.

(٢) إسناد هذا الحديث ثقات ، وقد تقدموا . ولم أقف على هذا الحديث من طريق حمَّاد بن سلمة ، عن أيوب . وانظر تخريج هذا الحديث عند الحديث السابق .

(٣) هو أصحمة، النجاشي لقب له وللملوك الحبشة، أسلم في عهد النبي ﷺ، =

قد مات فصلُّوا عليه ، أو قال : ادعوا له . هكـذا رواه حمَّاد بن زيد مرسلاً (١) ، وأسنده غيره .

٧ - حدَّثنا محمود بن غيلان (٢) ، حدَّثنا إسماعيل بن علية (٣) بن إبراهيم (٤) ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ،

= وكتم إسلامه فلم يهاجر إلى النبي ﷺ ، وأحسن إلى المسلمين المهاجرين إلى بلاده ، وتوفي قبل فتح مكة ، وكبَّر عليه النبي ﷺ أربعًا ، وقال ابن الأثير: أخرجه ابن منده وأبو نعيم ، وهذا وأشباهه ممن لم يرى النبي ﷺ ليس لذكرهم في الصحابة معنى، وإنما اتبعناهم في ذلك . وذكره ابن حجر في القسم الثالث. انظر أسد الغابة ١ / ٩٩، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٢٤ ، الإصابة ١ / ١٠٩.

(١) لم أقف عليه في غير هذا الموضع .

(٢) العدوي مولاهم المروزي ثم البغدادي ، ثقة ، ت ٢٣٩ هـ . خ م ت س ق / تقريب التهذيب .

(٣) كان إسماعيل يكره أن يلقَّب بـ "ابن علية" ، ويقول : من قال ابن علية فقد اغتابني . انظر تاريخ بغداد ٦ / ٢٣٠ - ٢٣١ ، وقال الخطيب أيضًا : وزعم علي بن حجر أن علية ليست أُمَّهُ ، وإنما هي جدَّته أمُّ أمِّهِ . المصدر السابق ، وبهذا البيان يكون إسماعيل بن إبراهيم، وليس هو إسماعيل بن علية بن إبراهيم.

(٤) ابن مقسم الأسدي مولاهم البصري، ثقة ، ت ١٩٣ هـ / ع تقريب التهذيب.

عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : إن أخاكم قد مات فقوموا [1] . يعني النجاشي [2] .

٨ - حدَّثنا حجَّاج بن منهال ، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: لا نَذْر في معصية الله ، ولا نذْر في ما لا يملك ابن آدم [3] .

---

(١) في مسند الإمام أحمد ٤ / ٤٣٣ ، ومعجم الطبراني الكبير ١٨ / ١٩٣ زيادة "فصلوا عليه" وهي زيادة لابد منها .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤ / ٤٣٣ من طريق إسماعيل به ، والطبراني في الكبير ١٨ / ١٩٣ من طريق الإمام أحمد به ، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ٣ / ٣٦٢ من طريق عبد الوهَّاب الثقفي ، عن أيوب به . وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٣ / ٢٠٢ ، كتاب الجنائز ، باب التكبير على الجنازة أربعًا ، حديث ١٣٣٣ . ومسلم في صحيحه ٢ / ٦٥٦ ، كتاب الجنائز ، باب في التكبير على الجنازة ، حديث ٩٥١ . وله شاهد آخر من حديث جابر أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما في المصدرين السابقين .

(٣) إسناد هذا الحديث رجاله ثقات ، رواه الطبراني في الكبير ١٨ / ١٨٩ ، رقم ٤٥١ من طريق حجَّاج بن منهال به، ورواه مسلم في صحيحه ١٢٦٢/٣، =

٩ - حدَّثنا حجَّاج بن منهال ، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين "أن رسول الله ﷺ كان في سفرٍ ، فلعنت (١) امرأةٌ ناقةً لها ، فقال النبي ﷺ: القوا عنها جهازها (٢) فإنها ملعونة ، قال : فأُلقي عنها جهازها كأني أنظر إليها ناقة ورقاء (٣) " (٤) .

= كتاب النذر ، باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد ، حديث ١٦٤١ من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، وحمَّاد بن زيد ، وعبد الوهاب الثقفي، كلهم عن أيوب ، عن أبي قلابة به نحوه . لكنه ضمن حديثٍ طويلٍ في قصة أسر ثقيف لرجلين من أصحاب رسول الله ﷺ ، وأسرهم امرأة من الأنصار ، ونذرها إن نجت أن تذبح العضباء .

(١) أصل اللعن الطرد والإبعاد من الله ، ومن الخَلْقِ السبُّ والدعاء . وقيل : إنما فعل ذلك لأنه استُجيب دعاؤها فيها . وقيل: فعله عقوبةً لصاحبتها لئلا تعود إلى مثلها ، وليعتبر بها غيرها . النهاية في غريب الحديث ٤ / ٢٥٥ .

(٢) هو ما عليها من المتاع ورحلها . انظر شرح صحيح مسلم للنووي ١٤٨/١٦ .

(٣) الأورق : الأسمر . والورقة : السمرة . يقال : جمل أورق ، وناقة ورقاء . النهاية في غريب الحديث ٥ / ١٧٥ .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨ / ١٨٩ ، حديث ٤٥١ من طريق حجَّاج بن منهال به دون قوله : "فإنها ملعونة" . وانظر تخريجه من غير طريق حمَّاد بن سلمة عند الحديث رقم (٢) .

١٠ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، وعارم ، قالا : حدَّثنا حمَّاد ، عن أيوب، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن أُبي بن كعب قال : أمَا تقرأ في ثمان ؟ يعني القرآن (١) .

---

(١) إسناده كلهم ثقات ، لكن قال شعبة : لم يسمع أبو المهلب من أُبَيّ حديثه أنه كان يقرأ القرآن في ثمان .مقدمة الجرح والتعديل ص ١٢٩ ، وأورد العلائي في جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص٣٩٢ رقم١٠٢٠ في ترجمة أبي المهلب: "قال شعبة : قال لي أيوب : أنت تحب الإسناد هذا ! قلت : أبو المهلب لم يسمعه من أبي - يعني - ابن كعب" . هكذا وجدته بخط الحافظ الضياء لم يزد على هذا . هذا وقد صرَّح أبو المهلب بالسماع من أبي بن كعب في رواية عبد الرزاق عن معمر عن سفيان الآتية ، وسفيان مقدَّم على شعبة بإقرار شعبة نفسه ، وبتقديم يحيى القطان له على شعبة . قال أبو داود الطيالسي : "سمعت شعبة يقول : إذا خالفني سفيان في حديث فالحديث حديثه" . وقال يحيى بن سعيد القطان : "ما رأيت أحدًا أحفظ من سفيان الثوري ، قلت له : أو قيل له، ثم قال : شعبة ... " . وقال أيضًا : "ليس أحدٌ أحب إليَّ من شعبة ، ولا يعدله أحدٌ عندي ، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان " . مقدمة الجرح والتعديل ص ٦٣ .

رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٥٠٠ من طريق عارم بن الفضل به . ورواه عبد الرزاق في مصنفه ٣/٣٥٤، رقم ٥٩٤٩ من طريق معمر والثوري عن أيوب به ، وفيه تصريح أبي المهلب بالسماع من أبي بن كعب ورواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٥٠٠ من طريق وهيب . ورواه أيضًا من =

١١ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، وعارم ، قالا : حدَّثنا حمَّاد (١) ، عن (٢) أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب قال : شهدتُ عثمان أُتي برجلٍ ترك امرأته وأبوين فأخذها من أربعة أسهم ، جعل للمرأة سهمًا ، وللأم سهمًا (٣) ، وللأب سهمين (٤) .

= طريق عبيد الله بن عمرو . ورواه علي بن الجعد في مسنده ١/٥٥٨ رقم ١٢٠٩ من طريق شعبة . وكذلك أورده ابن كثير في فضائل القرآن ص ٩٢ من طريق شعبة ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٣٩٣ رقم ٤٠٠ من طريق سفيان الثوري ، وحمَّاد بن زيد ، وابن علية ، كلهم عن أيوب به نحو نحوه . ولم يذكروا تصريح أبي المهلب من أبي بن كعب ، وطريق وهيب فيه زيادة : " وكان تميم الداري يختمه في سبع " .

(١) هو ابن سلمة .

(٢) في المخطوطة "عن أبي أيوب" . وهو خطأ .

(٣) لقوله تعالى في سورة النساء ، آية ١١ ﴿ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ﴾ .

(٤) إسناده كلهم ثقات. أخرجه الدارمي في سننه ٢/٣٤٤-٣٤٥ من طريق حجَّاج ابن منهال، ثنا حمَّاد بن سلمة، ومن طريق سعيد بن عامر عن شعبة، كلاهما عن أيوب به نحوه. وفيه "...وللأم ثلث ما بقي سهم...".وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠/٢٥٢-٢٥٣ رقم ١٩٠١٤، ١٩٠١٦ من طريق معمر والثوري عن أيوب به نحوه . وفيه "... وأمه ثلث الفضل ..." أي ثلث الباقي .

١٢ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء (١) ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : أيُّمَا امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس ، فحرامٌ عليها رائحة الجنَّة (٢) .

١٣ - حدَّثنا إبراهيم بن الحجَّاج ، حدَّثنا وهيب ، حدَّثنا أيوب ، عن

---

(١) هو عمرو بن مرثد الرَّحبي الدمشقي ، ويقال : اسمه عبد الله ، ثقة ، ت في خلافة عبد الملك بن مروان ، بخ م ٤ . التهذيب ٨ / ٩٩ وتقريبه .

(٢) إسناده كلهم ثقات ، تقدموا . أخرجه الحاكم في المستدرك ٢ / ٢٠٠ من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا سليمان بن حرب به مثله ، والبيهقي في السنن ٧ / ٣١٦ عن الحاكم به ، وأخرجه أبو داود في سننه ٣ / ٦٦٧ ، كتاب الطلاق ، باب في الخلع ، حديث ٢٢٢٦ من طريق سليمان بن حرب به مثله . وأخرجه الترمذي ٣ / ٤٨٤ كتاب الطلاق ، باب ما جاء في المختلعات ، حديث ١١٨٧ من طريق بندار ، أنبأنا عبد الوهاب ، أنبأنا أيوب، عن أبي قلابة ، عمن حدَّثه ، عن ثوبان به . وقال : حسن . ويروى هذا الحديث عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان . ورواه بعضهم عن أيوب بهذا الإسناد ولم يرفعه . ورواه ابن ماجة في سننه ٦٦٢/١، كتاب الطلاق ، باب كراهية الخلع للمرأة ، حديث ٢٠٥٥ من طريق أحمد بن الأزهر ، عن محمد بن الفضل ، عن حمَّاد بن زيد بمثل سياق المؤلف .

أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ مثله (١) .

١٤ - حدَّثنا حجَّاج بن منهال ، وعارم ، قالا : حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل ٣ / ب دينار ، دينار ينفقه الرجل على عياله ، ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله .

قال أبو قلابة : وبدأ بالعيال ، وأي رجل أعظم أجرًا من رجل ينفقه على عيال صغار ينفعهم الله عز وجل به (٢) .

---

(١) إسناده كلهم ثقات ، تقدموا . أخرجه ابن حبَّان في صحيحه كما في موارد الظمآن ص ٣٣١ ، كتاب الطلاق رقم ١٣٢٠ من طريق وهيب به . وانظر تخريجه عند الحديث السابق .

(٢) إسناده كلهم ثقات ، تقدموا . أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ١٩٥ ، رقم ٧٤٨ من طريق حجَّاج بن منهال به . والبيهقي في السنن ٤ / ١٧٨ من طريق سليمان بن حرب ، وعارم ، وأبي الربيع ، ومحمد بن عبيد ، ومسدد ، ومحمد بن أبي بكر ، قالوا : ثنا حمَّاد بن زيد به نحوه . وأخرجه مسلم في صحيحه ٢ / ٦٩١ كتاب الزكاة ، باب فضل النفقة على العيال ... حديث ٩٤٤ من طريق أبي الربيع الزهراني ، وقتيبة بن سعيد . وأخرجه الترمذي في سننه ٤ / ٣٤٤ كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة في الأهل، حديث =

١٥ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، فوقفه على ثوبان ولم يرفعه (١) .

١٦ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، وعارم ، قالا : حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : سليمان رفعه ، وقال عارم رفع الحديث . قال : عايدُ المريضِ في مخرفة (٢)

= ١٩٦٦ . وأخرجه النسائي في سننه الكبرى ، عشرة النساء ٢ / ١٣٥ ، تحفة الأشراف، جميعًا عن قتيبة .وأخرجه ابن ماجة في سننه ٢ / ٩٢٢ كتاب الجهاد، باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى ، حديث ٢٧٦٠ من طريق عمران بن موسى الليثي ، ثلاثتهم عن حمَّاد بن زيد مثله ، إلاَّ ابن ماجة فلم يذكر قول أبي قلابة . وقد قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

(١) إسناده كلهم ثقات ، تقدموا . ولم أقف على الموقوف ، لكن تقدم رواية المؤلف له موصولاً ، والوصل زيادة ، وقد رواها ثقات عن حمَّاد بن زيد كما تقدم تخريج ذلك .

(٢) قال أبو عبيد في غريب الحديث ١ / ٨١ : قال الأصمعي : " واحد المخارف مخرف ، وهو جنى النخل ، وسمي مخرفًا لأنه يخترف منه ، أي يجتنى . ونقل عن أبي عمرو ، ويقال منه : إخرف لنا أي اجْنِ لنا . وقال صاحب النهاية في غريب الحديث ٢ / ٢٤ : " المخارف جمع مخرف ، بالفتح هو الحائط من النخل : أي أن العائد في ما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف =

الجنّة (١) .

= ثمارها. وقيل المخارف جمع مخرفة ، وهي : سكة بين صفين من نخل ، يخترف في أيهما شاء : أي يجتني . وقيل المخرفة الطريق : أي أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة " . وقال أيضًا : " في خرافة الجنة : أي في احتناء ثمرها . يقال خَرَفت النخلة أخرَفها خَرْفًا وخِرافًا . الموضع السابق .

(١) إسناد الحديث كلهم ثقات . أخرجه مسلم في صحيحه ٤ / ١٩٨٩ ، كتاب البر والصلة ، باب فضل عيادة المريض ، رقم ٢٥٦٨ من طريق سعيد بن منصور ، وأبي الربيع الزهراني ، كلاهما عن حمَّاد بن زيد به . وفيه زيادة " حتى يرجع ".

ورواه أيضًا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وزهير بن حرب، جميعًا عن يزيد بن هارون ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن زيد "وهو أبو قلابة" ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان به، وزاد "قيل : يا رسول الله : وما مخرفة الجنة ؟ قال : جناها". ورواه الترمذي في سننه ٢٩٠/٣ ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في عيادة المريض ، حديث ٩٦٧ - ٩٦٨ من طريق حمَّاد بن زيد به نحوه . ومن طريق يزيد بن زريع ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي به نحوه . ومن طريق يزيد بن هارون بمثل رواية الإمام مسلم . وقال الإمام الترمذي : "وسمعت محمدًا - يعني البخاري - يقول : من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء فهو أصح . قال محمد : وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث ، عن أبي أسماء .

أقول : وهذا من المزيد في متصل الأسانيد .

١٧ - حدَّثنا حجَّاج،عن حمَّاد بن زيد، فوقفه على حمَّاد و لم يرفعه(١).

١٨ - حدَّثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب (٢)، حدَّثنا محمد بن ثور (٣) ، عن معمر (٤) ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني (٥) ، عن أبي أسماء الرَّحبي ، عن شدَّاد بن أوس ، رفعه إلى النبي ﷺ قال : إنَّ الله عز وجل زوى (٦) لي الأرضَ حتى

(١) قال الترمذي في السنن ٤/ :٢٩١ "ورواه بعضهم عن حمَّاد بن زيد و لم يرفعه". وتقدَّم برقم ١٦ أن المؤلف رواه من طريق سليمان ، وعارم موصولاً ، وكذلك رواه مسلم وغيره موصولاً ، وهو المحفوظ .

(٢) بكسر الحاء وتخفيف السين المهملة ، الغُبَري بضم المعجمة وتخفيف الموحدة المفتوحة ، البصري ، ثقة ، ت ٢٣٨ هـ . / م د س . تقريب التقريب .

(٣) الصنعاني أبو عبد الله ، ثقة ، ت ١٩٠ هـ / د س . تقريب التهذيب .

(٤) هو ابن راشد الأزدي مولاهم البصري ثم اليماني ، ثقة ، ت ١٥٤ هـ ، وله ٥٨ سنة . ع . تقريب التهذيب .

(٥) هو شراحيل بن آدة - بالمد وتخفيف الدال - ويقال "آدة جدُّ أبيه، وهو ابن شُرَحيل ابن كليب ، ثقة ، من الطبقة الثانية ، شهد فتح دمشق / بخ م ٤. تقريب التهذيب .

(٦) أي جُمِعَت ، يقال : زويته أزويه زيًّا . النهاية في غريب الحديث ٢ / ٣٢٠ .

رأيت مشارقها ومغاربها ، وإنَّ مُلك أمتي سيبلغ ما زُوي لي منها، وإني أُعطيت الكنزين الأحمر والأبيض (١) ، وإني سألت ربي عز وجل أن لا يهلك أمتي بسنة بعامَّة (٢) ، ولا يبسط عليهم عدوًا فَيُهْلِكُم (٣) بعامَّة ، ولا يلبسهم شيعًا (٤) ، ولا يذيق بعضهم بأس بعض ، وقال : يا محمد إني إذا قضيتُ قضاءً فإنه لا يردّ ، إني أَعطيت أمتك أن لا أهلكهم بسنةٍ بعامَّةٍ ، ولا

---

(١) الأحمر الذهب ، والأبيض الفضة .

(٢) أي بقحطٍ عامٍّ يعم جميعهم . والباء "بعامة" زائدة زيادتها في قوله تعالى ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ﴾ ، ويجوز أن لا تكون زائدة ، ويكون قد أبدل عامة من سنة ، بإعادة العامل ، تقول : مررت بأخيك بعمرو ، ومنه قوله تعالى ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ ﴾. النهاية في غريب الحديث ٣٠٢/٣ ، وفي سنن ابن ماجة ٢ / ١٣٠٤ " ... لا يسلط على أمتي جوعًا فيهلكهم بعامة" .

(٣) هكذا في الأصل . ولعل الصواب – والله أعلم – فيهلكهم . كما يدل عليه فيما بعد "أن لا يهلكهم بسنة عامة" .

(٤) الشيع : الفرق، أي لا يجعلهم فرقًا مختلفين. انظر النهاية في غريب الحديث ٥٢٠/٢ .

أسلط عليهم عدوًا من سواهم فيهلكونهم بعامَّةٍ ، حتى يكون بعضهم يهلك بعضًا، وبعضهم يقتل بعضًا، وبعضهم يسبي بعضًا. قال : وقال النبي ﷺ : إني لا أخاف على أمتي إلاّ الأئمة المضلين، وإذا وُضع السيفُ في أمتي لم يُرفع عنهم إلى يوم القيامة. هكذا رواه معمر ، أسنده عن شدَّاد بن أوس (١) ، وإنَّما هو عن ثوبان .

١٩ - حدَّثنا به سليمان بن حرب، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، حدَّثنا أيوب، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ: قال أزوي ، أو قال : إن الله عز وجل زوى ٤ / أ لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وأن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها ، وأُعطيت الكنزين الأحمرَ والأبيضَ ، وإني سألت ربي عز وجل لأمتي أن لا يهلكها بسنة (٢) بعامَّة ، ولا يسلط عليهم عدوًا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم (٣) ، وإن ربي عز

(١) إسناده كلهم ثقات . رواه الإمام أحمد في مسنده ٤ / ١٢٣ ، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث ٩٥٧/٣ ، كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر به نحوه.

(٢) السنة : الجدب . النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤١٣ .

(٣) أي مجتمعهم وموضع سلطانهم ، ومستقر دعوتهم. وبيضة الدار : وسطها =

وجل قال لي : يـا محمـد، إنـي قضيـت قضـاءً فإنـه لا يُـرد ، ولا أهلكهم بسنةٍ عامَّةٍ ، ولا أسلط عليهم عدوًا من سوى أنفسهم ، فيستبيح بيضتهم ، ولو اجتمع عليهم مَن بين أقطارها ، أو قـال : مَن بأقطارها حتى يكون بعضهم يسبي بعضًـا ، ويكـون بعضهـم يهلك بعضًا ، وإني أخاف علـى أمـتي الأئمـة المضلـين (١) ، وإذا وُضع السيف في أمـتي لم يُرفـع عنهـم إلى يـوم القيامـة (٢) ، ولا تـقوم الساعـة حتى تلحـق قبائل من أمتي بالمشركين (٣) ، وحتـى تعبـد قبـائل مـن أمـتي الأوثـان ، وأنـه سيكون في أمـتي كذابـون

= ومعظمها، أراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعًا. النهاية في غريـب الحديـث ١٧٢/١.

(١) أي الأمراء ، والعلماء ، والعباد ، الذين يقتدي بهـم النـاس ، ويحكمـون فيهـم بغير علمٍ ، فَيَضِلُّون ويُضِلُّون ، فهم ضالُّون عن طريق الحق مضلُّون لغـيرهم . تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد ص ٣٢٥ .

(٢) إذا وقعت الفتنـة والقتـال بينهـم بقـي إلى يـوم القيامـة ، وكذلـك وقـع ، فـإن السيف لمّا وضع فيهم بقتل عثمان رضي الله عنه لم يرتفـع إلى الآن ، وكذلـك يكون إلى يوم القيامة ، ولكن يكثر تارةً ويقلُّ أخرى ، ويكون في جهة ويرتفع في أخرى . المصدر السابق ص ٣٢٨ .

(٣) المعنى أنه ينزلون معهم في ديارهم ، ويصيرون منهـم بـالردة ونحوهـا . المصـدر السابق .

ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي ، وأنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدي ، ولا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل (١) .

٢٠ - حدَّثنا عارم ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: ولن(٢) تزال طائفة من أمتي على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر

---

(١) إسناده كلهم ثقات . أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٢ / ١٦٦ رقم ١١١٣ من طريق المصنف إسماعيل بن إسحاق عن سليمان بن حرب به مختصرًا. وأخرجه مسلم في صحيحه ٤ / ٢٢١٥ كتاب باب هلاك هذه الأمة، حديث ٢٨٨٩ من طريق أبي الربيع العتكي ، وقتيبة بن سعيد .

وأبو داود في سننه ٤/٤٥٠ كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، حديث ٤٢٥٢ من طريق سليمان بن حرب، ومحمد بن عيسى . والترمذي في السنن ٤/٤٧٢، حديث ٢١٧٦ من طريق قتيبة،كلهم عن حمَّاد بن زيد به نحوه، لكن أقربهم إلى لفظ المؤلف لفظ أبي داود. وأخرجه مسلم في صحيحه - أيضًا- الموضع السابق ، وابن ماجة في سننه ٢/١٣٠٤ كتاب الفتن ، باب ما يكون من الفتن، حديث ٣٩٥٢، كلاهما عن أبي قلابة الجرمي - عبد الله بن زيد - عن أبي أسماء الرحبي ، عن ثوبان . وسياق ابن ماجة مطولٌ .

(٢) في الحاشية "لن" ، وأشار أنه في نسخة أخرى .

الله عز وجل (١) .

٢١ - حدَّثنا عارم ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : زَوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وأن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض . قال حمَّاد : وقال مرة فأولته فارس والروم ، وأني سألت ربي عز وجل لأمتي أن لا يهلكها بسنةٍ، وأن لا يسلط عليهم عدوًا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، وإن ربي عز وجل ٤/ب قال: يا محمد، إذا

---

(١) إسناده كلهم ثقات . رواه مسلم في صحيحه ٣ / ١٥٢٣ كتاب الإمارة ، باب قوله ﷺ " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق " حديث ١٩٢٠ من طريق سعيد بن منصور ، وأبي الربيع العتكي ، وقتيبة بن سعيد . والترمذي في السنن ٤ / ٥٠٤ كتاب الفتن ، باب ما جاء في الأئمة المضلين ، حديث ٢٢٢٩ من طريق قتيبة بن سعيد ، كلهم عن حمَّاد بن زيد به . في غير رواية قتيبة زيادة "وهم كذلك" . وابن ماجة في سننه "المقدمة" ١ / ٥ باب اتباع سنّة النبي ﷺ ، حديث ١٠ من طريق هشام بن عمَّار ، عن محمد بن شعيب ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي قلابة به نحوه .

وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة، وقرة بن إياس بن هلال، وجابر بن سمرة ، وجابر بن عبد الله ، وغيرهم . انظر : صفة الغرباء ص ١٣٨ - ١٦٥ للشيخ سلمان العودة ، فقد جمع حديث هذا الموضوع وخرَّجه وحقَّقه .

قضيتُ أمرًا فإنه لا يُردّ ، وإني قد أعطيت لأمتك أن لا أهلكها بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدوًا [من سوى أنفسهم] (١) فيستبيح بيضتهم ، ولو اجتمعت عليهم أقطارها ، حتى يكونوا يهلك بعضهم بعضًا ، وبعضهم يسبي بعضًا (٢) .

٢٢ – وحدَّثنا به محمد بن المثنى (٣) ، حدَّثنا معاذ بن هشام (٤) ، حدَّثني أبي (٥) ، عن قتادة (٦)، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ،

---

(١) زدتها مما تقدم في أول الحديث، ومن حديث ١٩، ومن صحيح مسلم، وغيره.

(٢) إسناده كلهم ثقات . وانظر تخريجه عند الحديث رقم ١٦ ، وكلاهما من طريق حمَّاد بن زيد . وهو مختصر له دون قوله : "وإني أخاف على أمتي ..." ، وفيه زيادة هي "قال حمَّاد : وقال مرة ، فأولته فارس والروم" .

(٣) ابن عبيد العَنَزي -بفتح النون والزاي- البصري المعروف بالزَّمن ، أبو موسى ، ثقة ، كان هو وبُنْدَار كفرسي رهان ، وماتا بسنة واحدة . / ع تقريب التهذيب ، فوفاتهما سنة ٢٥٢ هـ .

(٤) ابن أبي عبد الله الدَّسْتَوَائِي البصري، وقد سكن اليمن، صدوق ربما وهم ./ ع تقريب التهذيب .

(٥) هو هشام بن أبي عبد الله – سَنْبَر بمهملة ثم نون موحدة ، وزن جعفر – أبو بكر البصري الدَّسْتِوَائي – بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد- ثقة ، ت ١٥٤ هـ / ع تقريب التهذيب .

(٦) قتادة بن دعامة السَّدُوسِي البصري، ثقة، ت بضع عشرة ومائة. ع تقريب التهذيب.

عن ثوبان، عن النبي ﷺ بنحوه (١) . وذكر في حديثه ولا يلبسهم شيعًا .

قال القاضي (٢) : وليس في حديث حمَّاد بن زيد ولا في حديث هشام الدَّستوائي لأبي الأشعث ذكر في هذا الحديث ، وإنّما ذكره معمر (٣) .

٢٣ - حدَّثنا به الرمادي(٤)، حدَّثنا عبد الرزاق(٥)، عن معمر، عن

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ٤ / ٢٢١٥ كتاب الفتن ، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض من طريق زهير بن حرب ، وإسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن المثني ، وابن بشار ، كلهم عن معاذ بن هشام به نحوه . والبيهقي في السنن ١٨١/٩ كتاب السير ، باب إظهار دين النبي ﷺ على الأديان ، مطولاً .

(٢) هو إسماعيل بن إسحاق .

(٣) كما تقدم في الحديث ١٥ .

(٤) هو أحمد بن منصور بن سيَّار البغدادي الرَّمادي ، أبو بكر ، ثقة ، طعن فيه أبو داود لوقفه في القرآن ، ت ٢٦٥ هـ . ق تقريب التهذيب .

(٥) هو ابن همَّام الصنعاني الحميري مولاهم ، ثقة ، عمي في آخر عمره فتغير ، ت ٢١١ هـ . تقريب التهذيب . وقد ذكر السخاوي في فتح المغيث ٣٨٢/٤ أن الرمادي روى عن عبد الرزاق بعد تغيره ، لكن تصحف عليه فسمَّاه =

أيوب، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن أبـي أسمـاء ، عـن شدَّاد (١) .

قال الرمادي : قلت لعبد الرزاق : إنما هذا عن أبـي قلابـة ، عـن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال : لأنظرنَّ فيه ، هو هكذا .

قال الرمادي : وهكذا رواه ابن المبارك ، ومحمد بـن ثـور ، عن معمر ، عن أيوب بهذا الإسناد ، عن شدَّاد بـن أوس ، وإنمـا أخطأ فيه معمر .

٢٤ - حدَّثنا عارم ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبـي قلابـة رفعه قال : إنه سيكون من أمتي كذَّابون ثلاثون كلهم يزعـم أنـه نبي وأنا خاتم الأنبياء لا نبي بعدي . ﷺ (٢) .

٢٥ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، حدَّثنا أيـوب ،

= إبراهيم بن منصور الرمـادي ، وتبعـه علـى ذلـك ابـن الكيـال في الكواكـب النيرات ص٢٧٤ .

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤ / ١٢١٣ من طريق عبد الرزاق بـه نحـوه دون قولـه "... فأولته فارس والروم" .

(٢) رجاله كلهم ثقات إلى أبي قلابة،وهو منقطع،لكنه موصول بالحديث الذي بعده.

عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ مثله (١) .

٢٦ - حدَّثنا حجَّاج بن منهال ، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن أبي ثعلبة الخُشَنِي أنه قال: يا رسول الله ، إنَّا بأرض أهل الكتاب ، فنطبخ في قدورهم، ونشرب في آنيتهم ؟ فقال : إن لم تجدوا غيرها فارحضوها (٢) بالماء. ثم قال : إذا أرسلتَ كلبك المكلب (٣) ، وذكرت اسم الله، فقَتَلَ، فَكُلْ، وإن كان غير مكلب (٤) فذكرتَ ، فكُلْ (٥) ، وإذا رميتَ سهمك، وذكرت اسم الله عز وجل فكل (٦) .

---

(١) رجاله كلهم ثقات ، تقدموا . وقد تقدم تخريجه ضمن الحديث ١٩ .

(٢) أي اغسلوها . والرَّحْضُ : الغسل . النهاية ٢ / ٢٠٨ .

(٣) هو المسلط على الصيد والمعلّم على الاصطياد . انظر النهاية ٤ / ١٩٥ .

(٤) أي غير معلّم .

(٥) في صحيح البخاري مع الفتح ٩ / ٦١٢ كتاب الذبائح والصيد ، باب ما جاء في التصيد " ... وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلّم فأدركت ذكاته فكل" . ونحوه عند مسلم ، وأبي داود ، والترمذي .

(٦) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات،تقدموا،وإن كان حمَّاد بن سلمة تغير بأخرة، =

٢٧ - حدثنا سليمان بن حرب ٥/أ ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة أن أبا ثعلبة أتى رسول الله ﷺ،وذكر الحديث [(١)].

= فحجَّاج - الراجح -كما تقدم- أنه روى عنه قبل تغيره . وقد تابع حمَّاد بن سلمة حمَّاد بن زيد كما في الرواية التي أشار إليها المؤلف بعد هذا الحديث . وحجَّاج بن منهال تابعه عند أحمد - كما سيأتي - مُهَنَّا بن عبد الحميد ، وعفان بن مسلم. فأخرج هذا الحديث الإمام أحمد في مسنده ١٩٥/٤ فقال : حدَّثني مهنا بن عبد الحميد ، وعفان ، وهذا لفظ منها قال : حدَّثنا حماد بن سلمة فذكره . وأخرجه أيضًا ١٩٣/٤ من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب به نحوه، وفيه قصة . وأخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٦١٢/٩ كتاب الذبائح والصيد ، باب ما جاء في التصيد ، حديث ٥٤٨٨ من طريق أبي عاصم، ومن طريق أحمد بن أبي رجاء،حدَّثنا سلمة بن سليمان، عن ابن المبارك . وأخرجه مسلم في صحيحه ٣ / ١٥٣٢ كتاب الصيد والذبائح ، باب الصيد بالكلاب المعلَّمَة ، حديث ١٩٣٠ من طريق هناد بن السري ، عن ابن المبارك ، كلاهما من طريق حيوة بن شريح ، قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال : أخبرني أبو إدريس عائذ الله ، قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه يقول : أتيت رسول الله ﷺ فذكره بنحوه .

(١) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات ، تقدموا ، لكنه منقطع لأن أبا قلابة لم يدرك أبا ثعلبة ، قاله الحافظ ابن حجر في تهذيبه ١٢ / ٤٩ ، وصنيع الإمام الترمذي يدل على ذلك ، فقد أخرجه في سننه ٤ / ٢٥٥ رقم ١٧٩٦ كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار، فرواه عن زيد بن أخرم الطائي،حدَّثنا =

٢٨ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، وعارم ، قالا : حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : كنت في حلقة بالشام فيها مسلم بن يسار ، فجاء أبو الأشعث الصنعاني ، فأوسع له القوم ، وقالوا : أبو الأشعث ! فقلت : يا أبا الأشعث حدِّث أخاك حديث عبادة بن الصامت ، فقال : كنَّا مع معاوية في غزاةٍ فغنمنا غنائم كثيرة ، فكان فيما غنما آنية من فضة ، فأمر معاوية رجلاً أن يبيعها في أعطيات الناس . فتبايع الناس منها (١) .

وقال عارم في حديثه : فسأل الناس بها ، فبلغ ذلك عبادة ابن الصامت ، فقام فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الذهب بالذهب ، والورق بالورق (٢) ، والبُرّ بالبُرّ ، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر ، والملح بالملح ، إلاَّ سواءً بسواء، مثلاً بمثلٍ. زاد سليمان في حديثه عينًا بعينٍ ، فمن زاد أو استزاد

= سلم بن قتيبة ، حدَّثنا شعبة ، عن أيوب به نحوه مختصر ، ثم قال الترمذي : وقد ذكر هذا الحديث عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحبي ، عن أبي ثعلبة ، ثم أورد هذا الحديث برقم ١٧٩٧ من طريق حمَّاد بن سلمة ، عن أيوب به نحوه ، وقد تقدم أيضًا موصولاً. انظر الحديث السابق .

(١) في صحيح مسلم وسنن البيهقي "... فتسارع الناس في ذلك" .

(٢) في صحيح مسلم وسنن البيهقي "والفضة بالفضة" ، وهما بمعنى واحد .

فقد أربى (١) . وردَّ الناس ما كانوا أخـذوا (٢) . فرجـع الرجـل إلى معاوية _ رضي الله عنه – فأخبره الخبر ، فقام خطيبًا فقـال : ما بال أقوام يحدِّثون عن رسول الله ﷺ أحاديث ، قد صحبناه ما سمعناها منه . فقام عبادة فأعاد الحديث ، وقـال : والله لَـنُحَدِّثن ما سمعنا من رسول الله ﷺ، وإن رغم (٣) أنف معاوية، أو قال : وإن كـره معاويـة ، والله مـا أُبـالي أن لا أصحبـه في جنـده ليلـةً سوداء . زاد سليمان هاتين الكلمتين "عينًا بعينٍ" فقط (٤) .

---

(١) معناه فعل الربا المحرم ، فدافع الزيادة وآخذها عاصيان مربيـان . شـرح صحيح مسلم للنووي ١٣/١١ .

(٢) قـال الإمـام النـووي في شـرح مسـلم ١١ / ١٣ : "هـذا دليـل علـى أن البيـع المذكور باطل" .

(٣) قال الإمام النووي في شـرح صحيـح مسـلم ١١ / ١٣ " يقـال : رَغـم بكسـر الغين وفتحها ، ومعناه ذلَّ وصـار كـاللاصق بالرغـام وهـو الـتراب ، وفي هـذا الاهتمام بتبليغ السنن ونشر العلم وإن كرهـه مـن كرهـه لمعنـى ، وفيـه القـول بالحق وإن كان المقول له كبيرًا" .

(٤) إسناد هذا الحديـث كلهـم ثقـات ، تقدمـوا ، أخـرج هـذا الحديـث مسـلم في صحيحه ٣ / ١٢١٠ كتاب المساقاة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا، حديث ١٥٨٧ من طريق عبيد الله بن عمر القواريـري . وأخرجـه البيهقـي في السنن الكبرى ٢٧٧/٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن محمد بن =

٢٩ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث قال : شهدتُ خطبًا بأول الفتنة بالشام، فقام رجلٌ يقال له : مرَّة بن كعب فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله ﷺ لم أقم ، إن رسول الله ﷺ ذكر يومًا فتنةً كائنةً ، فمرَّ رجلٌ مقنَّعٌ ، فقال : هو وأصحابه على الهدى ، فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه (١) .

٣٠ - حدَّثنا به عارم ، ثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ،

= أبي بكر ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، كلاهما عن حمَّاد بن زيد به نحوه. وأخرجه أيضًا مسلم في صحيحه - الموضع السابق- ص ١٢١١ من طريق إسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، جميعًا عن عبد الوهَّاب الثقفي ، عن أيوب بهذا الإسناد نحوه . والبيهقي في السنن - الموضع السابق- من طريق أحمد بن سلمة ، عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن بشار ، جميعًا عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، عن أيوب بهذا الإسناد نحوه .

(١) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات ، تقدموا . أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢٣٦/٤ من طريق محمد بن أبي بكر البرساني ، عن وهيب بن خالد . والترمذي في السنن ٥ / ٦٢٨ كتاب المناقب، باب في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، حديث ٣٧٠٤ من طريق محمد بن بشار ، عن عبد الوهَّاب الثقفي ، كلاهما عن أيوب به نحوه ، قال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح". وانظر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ترجمة عثمان بن عفان ص٢٦٦.

عن رجلٍ قال : شهدت خطبًا في أول الفتنة بالشام . وذكر نحوه (١) .

٣١ - حدَّثنا به مسدد ، ثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة، عن بعض من حدَّثه وأظنه أبا الأشعث ، قال : شهدت خطبًا . وذكر الحديث (٢) .

٣٢ - حدثنا سليمان ، وعارم ، قالا : حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة ، عن شدَّاد بن أوس قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ، يده في يدي لثماني عشرة ليلة خلت من رمضان ،

---

(١) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات، تقدموا عدا الرجل المبهم، وتقدم في الطريق السابق أن أبا قلابة رواه عن أبي الأشعث،وفي الطريق الآتي بعد هذا فيه : "وأظنه أبا الأشعث "،وكونه أبا الأشعث هو الذي يترجح لي لما مضى.والله أعلم .

(٢) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات ، تقدموا عدا الرجل المبهم ، وقد تقدم في الطريق السابقة أن أبا قلابة يروي هذا الحديث عن أبي الأشعث ، وفي حديث مسدد وأظنه أبا الأشعث . وبهذا يترجح أن المبهم هو أبو الأشعث . والله أعلم . وأخرج نحوه الإمام أحمد من طريق إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب به . وانظر تاريخ دمشق ، ترجمة عثمان بن عفان ص ٢٦٦ - ٢٦٧ . وانظر زيادةً في تخريجه الطريق السابق .

فمرَّ رجلٌ يحتجم ، فقال : أفطرَ الحاجمُ والمحجوم .

هكذا حدَّثنا به عارم وسليمان ، عن حمَّاد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلاً ، عن شدَّاد بن أوس ، عن النبي ﷺ (١) . وكذلك رواه الثقفي أيضًا .

٣٣ - حدَّثنا به إبراهيم بن عبد الله، حدَّثنا عبد الوهَّاب بن عبد المجيد، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، أنَّ شدَّاد بن أوس حدَّث عن النبي ﷺ بنحوه (٢) .

---

(١) رجال الإسناد ثقات . أخرجه أحمد في مسنده من طريق يونس . والنسائي في الكبرى - كما في تحفة الأشراف ٤ / ١٤٤ - وذكر المزي أن أبا قلابة لم يدرك شدادًا - من طريق قتيبة ، كلاهما عن حمَّاد . والنسائي أيضًا من طريق زكريا بن يحيى ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن أيوب. وأخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٢٤ من طريق حسين بن موسى ، وحسين بن محمد ، قالا : حدَّثنا شيبان ، عن يحيى - وفي المسند جبير وهو خطأ مطبعي - يعني ابن أبي كثير . ومن طريق أحمد أخرجه أبو داود في سننه ٢ / ٧٧١ - ٧٧٢ كتاب الصوم، باب في الصائم يحتجم، حديث ٢٣٦٨ . وابن ماجة في سننه ٥٣٧/١ كتاب الصوم ، باب ما جاء في الحجامة للصائم ، حديث ١٦٨١ من طريق شيبان به نحوه .

(٢) إبراهيم بن عبد الله شيخ إسماعيل القاضي، لم يتبين لي من هو، وبقية رجاله =

٣٤ – حدَّثنا به محمود [١] بن خِدَاش ، حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدَّثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عمن حدَّثه ، عن شدَّاد بن أوس ، عن النبي ﷺ بنحوه [٢] .

٣٥ – حدَّثنا يحيى [٣] الحماني ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شدَّاد بن أوس قال : بينما أنا أمشي مع النبي ﷺ في بعض سوق المدينة لثماني عشرة مضت من رمضان، وهو آخذ بيدي، فمرَّ برجلٍ يحتجم، فقال :

= ثقات إلاَّ أنه منقطع، أبو قلابة لم يدرك شدَّادًا كما تقدم ذلك ، ولم أقف عليه بهذا الإسناد ، لكن رواه الشافعي في اختلاف الحديث ص ١٤٣ من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد به . وانظر تخريج الحديث الآتي .

(١) الطالقاني ، نزل بغداد ، ت ٢٥٠ هـ وله ٩٠ عامًا . تقريب التهذيب

(٢) أخرجه أحمد في مسنده ٤ / ١٢٥ من طريق إسماعيل بن إبراهيم به نحوه .

(٣) يحيى بن عبد المجيد بن عبد الرحمن الحِمَّاني – بكسر المهملة وتشديد الميم – كوفي ، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، ولم يوثقه غير ابن معين ورواية عن ابن نمير ، لكن تابعه سليمان وعارم كما تقدم برقم ٢٥ ويونس عند أحمد، وهذه متابعات تامة لا تحتاج إلى يحيى . انظر تهذيب التهذيب ١١ / ٢٤٣ – ٢٤٩ ، وتقريب التهذيب .

أفطرَ الحاجمُ والمحجومُ (١) .

٣٦ - حدَّثنا يحيى الحماني ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث ، عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ: إن الله محسنٌ فأحسنوا ، وإذا قتلتم فأحسنوا قتلتكم ، وإذا ذبحتم فليحدّ أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته (٢) .

---

(١) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات ، تقدموا ماعدا يحيى الحماني وتقدم الكلام فيه. والحديث صحيح بمتابعاته وشواهده . أخرجه أحمد في مسنده ٤ / ١٢٤ من طريق يونس ، عن حمَّاد بن زيد به مثله. وانظر الطبراني في الكبير ٧/٢٨٥ رقم ٧١٤٧ من طريق محمد بن عبيد بن حسان ، عن حمَّاد بن زيد به . وأخرجه أبو داود في سننه ٢ / ٧٧٢ كتاب الصوم ، باب في الصائم يحتجم ، حديث ٢٣٦٩ من طريق موسى بن إسماعيل ، عن وهيب ، عن أيوب به نحوه. قال أبو داود : وروى خالد الحذاء عن أبي قلابة بإسناد أيوب مثله .

(٢) إسناده كلهم ثقات ما عدا الحماني ، فهو مختلف فيه ، وتقدم فيه الكلام ، والحديث صحيح بمتابعاته . رواه الطبراني في الكبير ٧ / ٣٣٢ ، حديث ٧١٢١ من طريق إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب به بلفظ : "إن الله عز وجل محسن يحب الإحسان ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ..." ، وإسناده كلهم ثقات ماعدا شيخ الطبراني ، فقد اختلف فيه ، فقال الذهبي في الميزان ١ / ١٨١ : ما كان الرجل صاحب حديث إنما أسمعه أبوه واعتنى به.سمع من عبد الرزاق وهو ابن=

= سبع سنين أو نحوها . وقال الدارقطني في سؤالات الحاكم له ص ١٠٥ - ١٠٦ : صدوق ما رأيت فيه خلاف ، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن . قلت - القائل الحاكم - : ويدخل في الصحيح ؟ قال : أي والله . وقال ابن الصلاح في علوم الحديث ص ٣٥٦ : "قلت : قد وجدت فيما رُوِيَ عن الطبراني ، عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري ، عن عبد الرزاق أحاديث استنكرتها جدًّا ، فأَحَلْتُ أمرها على ذلك ، فإن سماع الدبري منه متأخر جدا. قال إبراهيم الحربي : مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين أو سبع سنين " . أقول - والله أعلم - : إن من تحمل في هذه السن وهو مميز ثم أدى بعد بلوغه فإن أداءه صحيح وخاصة إذا كان موافقًا لرواية الثقات . انظر علوم الحديث ١١٤ - ١١٧ . وقال الذهبي - المصدر السابق - : وقد احتجَّ بالدبري أبو عوانة في صحيحه ، وأكثر عنه الطبراني . وأورد الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ١ / ٣٥٠ قول مسلمة في الصلة : "كان لا بأس به ، وكان العقيلي يصحح روايته ، وأدخله في الصحيح الذي أَلَّفَهُ " .

والذي يترجح لي مما سبق قبول روايته عن عبد الرزاق خاصة إذا وافق الثقات و لم يخالفهم .

وقد تابع الدبري في رواية هذا الحديث عن عبد الرزاق ، محمد بن رافع . ومحمد ممن روى عن عبد الرزاق قبل تغيره كما في الكواكب النيرات ص٢٨٠. وقد أخرج النسائي هذا الحديث في سننه ٧ / ٢٢٩ كتاب الضحايا ، باب حسن الذبح، من طريق محمد بن رافع فقال: حدَّثنا عبد الرزاق به، بلفظ: قال سمعت من النبي ﷺ اثنتين فقال إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل =

٣٧ - حدَّثنا عارم ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن شدَّاد بن أوس قال: من أصابته جنابة من الليل فـأراد أن ينـام فليتوضأ، فإن الوضوء ٦ / أ نصف (١) الجنابة (٢) .

= شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ..." ، ورواه أبـو داود الطيالسـي في مسنده ص ١٥٢ ، حديث ١١١٩ من طريق شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابـة به بلفظ : خصلتان كتبت عن النبي ﷺ قال إن الله عز وجـل يحـب الإحسـان على كـل شـيء فـإذا ذبحتـم ..." . وأخرجـه مسـلم في صحيحـه ٣ / ١٥٤٨ كتاب الصيد والذبائح ، باب الأمر بإحسـان الذبـح والقتـل وتحديـد الشـفرة ، حديث ١٩٥٥ ، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ،عن إسماعيل بن علية وغيره، عن خالد الحذاء بمثل إسناد أبي داود الطيالسي ، ولفظ النسائي . وأخرجه أبـو داود في سننه ٣ / ٢٤٤ كتاب الأضاحي ، باب النهي أن تصبر البهائم والرفـق بالذبيحة ، حديث رقم ٢٨١٥ من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة به مثـل حديث مسلم . والترمذي في سننه ٤ / ٢٣ كتاب الديات ، بـاب مـا جـاء في النهي عن المثلة ، حديث ١٤٠٩ من طريـق أحمـد بـن منيـع ، حدَّثنـا هشـيم ، حدَّثنـا خـالد - الحـذاء - بـه بلفـظ " إن الله كتـب الإحسـان ... " . وقـال الترمذي : "هذا حديث حسن صحيح" .

(١) في رواية ابن أبي شيبة كما في الفتح ١/٣٩٤ زيادة كلمة "غسل"، فتكون فيـه "فإن الوضوء نصف غسل الجنابة"،وهذه الزيادة سقطت من المصنف المطبوع .

(٢) إسناده كلهم ثقات لولا ما قيل من الانقطاع بين أبي قلابة وشداد . وقد تقدم بيان ذلك عند الحديث ٣٢ . رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ١ / ٦٠ =

٣٨ – حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن زَهْدَم [١] ، وعن القاسم [٢]، عن زهدم ، وأنا لحديث القاسم أحفظ [٣] قال : كنا عند أبي موسى ، فدعا بمائدته ، وكان عليها لحم دجاج ، فدخل رجل من بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي ، فقال له أبو موسى : هلم ،

= كتاب الطهارات. في الجنب يريد أن يأكل أو ينام، من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن حمَّاد بن زيد به نحوه، ففيه ما في إسناد المؤلف . وقد قال الحافظ : "رواه ابن أبي شيبة بسندٍ رجاله ثقات" . وقد علمت الانقطاع بين أبي قلابة وشداد بن أوس ، لكن يشهد لأصل هذا الحديث حديث عائشة الذي أخرجه البخاري ، كتاب الغسل ، باب الجنب يتوضأ ثم ينام ، حديث ٢٨٨ ولفظه " كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة " .

(١) بوزن جعفر ، ابن مضّرب الجَرْمي – بفتح الجيم – ، ثقة ، من الطبقة الثالثة ، خ م ت س تقريب التهذيب ، والتهذيب ٣ / ٣٤١ ..

(٢) ابن عاصم التميمي ، ويقال : الكليني – ولا منافاة بين النسبتين حيث أن الأخيرة نسبة لبلد – وثقه ابن حبان ، وإخراج البخاري ومسلم لحديثه توثيق له، وقال الحافظ مقبول من الرابعة. خ م مد تم س تهذيب التهذيب ٣١٩/٨ ، وتقريب التهذيب ..

(٣) القائل هو أيوب السختياني كما في صحيح البخاري مع الفتح ٦ / ٢٣٦ حديث ٣١٣٣ ، وصحيح مسلم ٣ / ١٢٧٠ .

فتلكأ ، فقال : هلمّ ، فإني رأيت رسول الله ﷺ يأكله ، أو يأكل منه . قال إني رأيته يأكل شيئًا فقذرته ، فحلفت لا آكله ، قال : فهلمّ أخبرك عن ذلك ، إني أتيت رسول الله ﷺ في رهط من الأشعريين نستحمله (١) ، فقال : والله لا أحملكم ، وما عندي ما أحملكم عليه ، فلبثنا ما شاء الله، ثم أُتي بنهب (٢) إبل ، فأمر لنا بخمس زود (٣) غُرِّ الذرى (٤) ، فلما انطلقنا قال : بعضنا لبعض تَغَفَّلْنَا (٥) رسول

---

(١) الغزوة التي طلبوا الحملان لها هي : غزوة تبوك . انظر صحيح البخاري مع الفتح ٨ / ١١٠ حديث ٤٤١٥ .

(٢) النهب : الغنيمة . النهاية في غريب الحديث ٥ / ١٣٣ .

(٣) قال الليث : الذَّود لا يكون إلا إناثًا وهو القطيع من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر . وقال شمر : ما بين الثنتين إلى التسع ، وقال ابن شميل : الذود ثلاثة أبعرة إلى خمسة عشر، وقال أبو عبيد: الذود: ما بين الخمس إلى التسع في الإناث دون الذكور، وقال ابن الأثير: وهذه اللفظة مؤنثة ولا واحد من لفظها. غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦٦/١ ، والنهاية في غريب الحديث ٣ /١٧١.

(٤) غر الذري : غر : بيض الأسنمة سمانها . والذرى : جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير ، وذروة كل شيءٍ أعلاه . النهاية في غريب الحديث ٢ / ١٥٩ .

(٥) تغفّلْنا : أي جعلناه غافلاً عن يمينه بسبب سؤالنا ، وقيل : سألناه في وقت =

الله ﷺ ، لا يبارك لنا ، ارجعوا بنا . أي كي نذكّره ، فرجعنا ، فقلنا : يا رسول الله ، إنّا أتيناك نستحملك ، وإنك حلفت لا تحملنا ، ثم حملتنا ، أفنسيتَ يا رسول الله ؟ قال : إني والله إن شاء الله لا أحلف يمينًا فأرى غيرها خيرًا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها، فانطلقوا، فإنما حملكم الله عز وجل (١).

= شغله ، ولم ننتظر فراغه. يقال : تغفلته واستغفلته أي تحينت غفلته . النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٧٥ - ٣٧٦.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه مع الفتح ٦ / ٢٣٦ كتاب فرض الخمس ، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ... حديث ٣١٣٣ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب ، عن حمّاد بمثل إسناد المؤلف ونحو لفظه . وأخرجه البخاري أيضًا ٩ / ٦٤٥ كتاب الذبائح والصيد ، باب لحم الدجاج ، حديث ٥٥١٨ من طريق أبي معمر ، عن عبد الوارث ، عن أيوب ، عن القاسم به نحوه. وأخرجه أيضًا ٥٣٠/١١ كتاب الأيمان والنذور، باب لا تحلفوا بآبائكم، حديث ٦٦٤٩ من طريق قتيبة، عن عبد الوهاب، عن أيوب بمثل إسناد البخاري الأول ونحو متنه . وأخرجه أيضًا ١١ / ٦٠٨ كتاب كفارات الأيمان، باب الكفارة قبل الحنث وبعده، حديث ٦٧٢١ من طريق علي بن حجر ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب به نحوه . وأخرجه أيضًا ١٣ / ٥٢٧ كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ والله خلقكم وما تعملون . . . ﴾ ، حديث ٧٥٥٥ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب، عن عبد الوهاب، عن أيوب به =

٣٩ - حدَّثنا عارم أبو النعمان ، حدَّثنا الصعق بن حَزْن (١) ، عن مَطَر الورَّاق (٢) ، عن زهدم قال : دخلت على أبي موسى فإذا هو يأكل لحم دجاج ، فقال : هلم فتلكأ . قلت : إني حلفت أن لا آكله ، قال : ادنُ ، إني رأيت رسول الله ﷺ يأكله ، فكل مما أكل منه رسول الله ﷺ ، قال : فدنوت فأكلت ، ثم قال : أتينا رسول الله نستحمله فحلف لا يحملنا ، فوالله ما برحنا حتى أتته فرائض غُرٌّ الذرى (٣) ، فأمر لنا بخمس (٤) منها ، فلما خرجنا

= نحوه . وأخرجه مسلم في صحيحه ٣ / ١٢٧٠ كتاب الأيمان ، باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها أن يأتي الذي هو خير ويكفّر عن يمينه ، حديث ٩ من طريق أبي الربيع العتكي ، عن حمَّاد بن زيد به نحوه . وذكره من طرق أخرى كالتي ذكرها البخاري وغيرها .

(١) الصعق بن حَزْن - بفتح المهملة وسكون الزاي - ابن قيس البكري البصري ، صدوق يهم ، وكان زاهدًا ، من السابعة ، بخ مد س . تقريب التهذيب .

(٢) مَطَر - بفتحتين - ابن طهمان السلمي مولاهم الخراساني ، سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ ، ت ١٢٥ هـ ، وقيل : ت ١٢٩ هـ . تقريب التهذيب .

(٣) غر الذرى : أي بيض الأسنمة سمانها ، والذرى : جمع ذروة وهي : أعلى سنام البعير . النهاية في غريب الحديث ٢ / ١٥٩.

(٤) في الأصل بجملين . وأشار في الحاشية إلى أن الصحيح بخمس ، وهو ما أثبته .

قلنا : ما صنعنا؟ نَسَّيْنَا رسول ا لله ﷺ يمينه، وا لله لا نفلح. قال : فرجعنا . فقال : ما ردَّكم ؟ قلنا يا رسول ا لله، كنت حلفت لا تحملنا فخشينا أن نكون نَسَّيناك يمينك ، فقال : وا لله ما نسيت ، ولكن من حلف على يمينٍ فرأى غيرها خيرًا منها فليأتِ الذي هو خير، وليكفِّر عن يمينه (١) .

٤٠ - حدَّثنا حجَّاج بن المنهال ، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد ا لله بن يزيد (٢) ، عن عائشة أن رسول ا لله ﷺ قال : ما من مسلمٍ من المسلمين يموت يصلِّي عليه أمةٌ من الناس يبلغون أن يكونوا مائة إلا شفعوا فيه (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ٣ / ١٢٧١ كتاب الأيمان ، باب ندب من حلف يمينًا ..." من طريق شيبان بن فروخ ، عن الصعق بن حَزْن به نحوه ، والطبراني في المعجم الصغير ١ / ١٠٦ من نفس الطريق الذي أخرجه منه مسلم .

(٢) هو رضيع عائشة ، بصري ، وثَّقه العجلي ، من الثالثة ، م ٤ . تقريب التهذيب .

(٣) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ١ / ١٠٤ من طريق حجَّاج بن منهال به مثله . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ٢ / ٦٥٤ كتاب الجنائز ، باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه ، حديث ٩٤٧ من طريق الحسن بن عيسى ، عن ابن المبارك ، عن سلام بن أبي مطيع ، عن أيوب به مثله . وأخرجه الترمذي =

٤١ - حدَّثنا حجَّاج ، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد [١] ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقسم بين نسائه فيعدل [٢] ، يقول : اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك [٣] .

= في سننه ٣ / ٣٣٩ كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت ، حديث ١٠٢٩ من طريق ابن أبي عمر ، عن عبد الوهاب الثقفي . ومن طريق أحمد بن منيع ، وعلي بن حجر قالا : حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، كلاهما عن أيوب به نحوه . وقال أبو عيسى : "حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم و لم يرفعه " .

(١) في الأصل زيد وكتب فوقها "هـ" أي أنها هكذا في الأصل ، والتصويب من سنن أبي داود والترمذي وغيرهما ، ومن الحديث السابق رقم ٣٠ .

(٢) أي في السكن والنفقة والمبيت .

(٣) أخرجه أبو داود في سننه ٢ / ٦٠١ كتاب النكاح ، باب القسم بين النساء ، حديث ٢١٣٤ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حمَّاد به مثله. وفيه عبد الله بن يزيد الخطمي . والترمذي في السنن ٣ / ٤٣٧ كتاب النكاح ، باب ما جاء في التسوية بين الضرائر ، حديث ١١٤٠ من طريق ابن أبي عمر ، عن بشر بن السري ، عن حمَّاد بن سلمة به مثله . قال أبو عيسى : "حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حمَّاد بن سلمة ، عن أيوب عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد،عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقسم.ورواه حمَّاد بن زيد=

٤٢ - حدَّثنا علي بن عبد الله (١) ، حدَّثنا سفيان بن عيينة (٢) ، عن أيوب، حدَّثني أبو قلابة ، عن رجلٍ من بني قشير (٣) ، قال : فكتب (٤) معه ، فقال : هذا الذي حدَّثتك عنه ، قال : فحدثني،

= وغير واحد عن أيوب ، عن أبي قلابة مرسلاً أن النبي ﷺ كان يقسم ، وهذا أصح من حديث حمَّاد بن سلمة . والنسائي في سننه ٧ / ٦٤ ، عشرة النساء ، باب ميل الرجل إلى بعض نسائه دون بعض من طريق محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وابن ماجة في سننه ١ / ٦٣٣ كتاب النكاح ، باب القسمة بين النساء ، حديث ١٩٧١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، كلهم عن يزيد بن هارون ، عن حمَّاد بن سلمة به . وقال النسائي أرسله حمَّاد بن زيد .

(١) ابن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني ، ثقة ، إمام الحديث وعلله ، ت ٢٣٤ هـ على الصحيح . خ د ت س فق . تقريب التهذيب .

(٢) الهلالي الكوفي ثم المكي، ثقة، أمام أهل مكة، تغير بآخره، لكن علي بن المديني روى عنه قديمًا قبل تغيره سنة اثنتين وأربعين ومائة قبل موت الأعمش بخمس سنوات . وأخرج له البخاري من طريق علي ، ت ١٩٨ . تهذيب الكمال ٥١٥/١ مخطوط ، وتقريب التهذيب .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) هكذا في الأصل ، ويحتمل أن تكون "فذهب" ، فالسياق يحتمل المعنيين .

قال : أخبرني عمٌّ (١) أنه ذهب في طلب إبلٍ له ، فانتهى إلى رسول الله ﷺ وهو يطعم ، فقال : ادنُ فاطعم ، قال : فقلت : إني صائمٌ . قال : ادنُ فلأخبرك ، أو فلأخبرنَّك أن الله عز وجل وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة ، وعن الحامل وعن المرضع (٢) .

---

(١) هو أنس بن مالك الكعبي ، وكعب أخو قشير ، له صحبة قاله البخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٢٩ ، وكذا صرَّح به أبو داود في سننه ٢ / ٧٩٦ . وقيل أنس بن مالك الكعبي القشيري ، أبو أمية ، وقيل أبو أميمة ، وقيل أبو مَيَّة ذكر ذلك المزي في تحفة الأشراف ١ / ٤٥٠ ، وابن حجر في الإصابة ١/٧٢، وتقريب التهذيب .

(٢) إسناد رجاله كلهم ثقات إلا الرجل المبهم من بني قشير ، فلا أدري من هو . وعلى هذا فالإسناد ضعيفٌ ، لكن الحديث يعتضد بالطريق الذي بعده ، وما يذكر من طرق أخرى . أخرجه النسائي في سننه ٤/١٨٠ كتاب الصوم ، من طريق محمد بن حاتم، عن حبان، عن عبد الله، عن ابن عيينة، عن أيوب، عن شيخ من قشير ، عن عمه ، ثم ألفيناه في إبل له ، فقال له أبو قلابة حدِّثْه فقال الشيخ:حدَّثني عمٌّي أنه ذهب في إبل له... فذكره بنحوه. ورواه أيضًا ٤/١٨٠ - ١٨١ من طريق أبي بكر بن علي ، عن سريح ، عن إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة هذا الحديث ثم قال : هل لك في صاحب الحديث ، فدلَّني عليه فلقيته ، فقال: حدَّثني قريب لي يقال له : أنس بن مالك قال : =

٤٣ - حدَّثنا عاصم بن علي (١) ، وسليمان بن حرب ، قالا : حدَّثنا أبو هلال (٢) ، عن عبد (٣) الله بن سوادة ، عن أنس بن مالك رجل من (٤) عبد الله بن كعب قال : أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ ، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ ، فوجدت بين يديه طعامًا يأكل منه، قال: اجلس فأصب من طعامنا. قلت: إني صائم ، قال : اجلس أحدِّثك عن الصيام أو الصوم ، إنَّ الله عز وجل وضع عن المسافر نصف الصلاة أو شطر الصلاة ، ووضع

= أتيت رسول الله ﷺ فذكر وضع الصوم عن المسافر وشطر الصلاة . وأخرجه أيضًا ٤/١٨١ من طريق سويد بن نصر ، عن عبد الله ، عن خالد الحذَّاء ، عن أبي قلابة، عن رجل قال:أتيت النبي ﷺ لحاجةٍ فإذا هو يتغدى. فذكره بطوله.

(١) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم ، ثقة ربما وهم ، ت ٢٢١ هـ خ ت ق . تقريب التهذيب .

(٢) هو محمد بن سليم الراسبي - بمهملة ثم موحدة - البصري ، قيل كان مكفوفًا، وهو صدوق فيه لين ، ت آخر سنة ١٦٧ هـ ، وقيل قبل ذلك . خت ٤ . تقريب التهذيب .

(٣) عبد الله بن سواد بن حنظلة القشيري ، ثقة ، من الرابعة . م ع .

(٤) في سنن أبي داود ٢ / ٧٩٦ "من بني عبد الله" . وهو كذلك في سنن الترمذي ٣ / ٨٥ رقم ٧١٥ .

عن المسافر الصوم أو الصيام، وعن الحامل والمرضع . فوا لله لقد قالها جميعًا ، أو أحدها ، فيا لهف نفسي (١) لا أكون أكلت من طعام رسول ا لله ﷺ (٢) . والحديث على لفظ عاصم بن علي .

٤٤ – حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ،

---

(١) في سنن أبي داود ، والترمذي الآتي الإشارة إلى مواضعهما "أن لأكون ..." .

(٢) هذا الإسناد كلهم ثقات إلاَّ ما قيل في أبي هلال ، وقد تقدم الكلام عليه . وأخرجه أبو داود في سننه ٢ / ٧٩٦ كتاب الصوم ، باب اختيار الفطر ، حديث ٢٤٠٨ من طريق شيبان بن فرُّوخ . والترمذي في سننه ٣ / ٨٥ كتاب الصوم ، باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع ، حديث ٧١٥ من طريق أبي كريب ، ويوسف بن عيسى ، قالا : حدَّثنا وكيع . وابن ماجة في سننه ١ / ٥٣٣ كتاب الصيام ، باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع ، حديث ١٦٦٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، قالا : حدَّثنا وكيع ، كلاهما عن أبي هلال الراسبي فذكره . وأخرجه ابن ماجة أيضًا ٢ / ١٠٩٧ كتاب الأطعمة ، باب عرض الطعام ، حديث ٣٢٩٨ بنفس الطريق السابق مختصرًا .

قال أبو عيسى – السنن ٣ / ٨٦ – : حديث أنس بن مالك الكعبي حديث حسن ، ولا نعرف لأنس بن مالك هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد . والعمل على هذا عند أهل العلم .

عن أبي قلابة، حدَّثني من كان يكتب معهم، قال حمَّاد أظنـه ٧/أ
أنس بن مالك القشيري قـال : كـانوا يختلفـون في الآيـة فيقولـون أَقْرَأَهَا رسولُ الله ﷺ فلان بن فلان ، فعسى أن يكون على رأس ثلاث ليالٍ من المدينة ، فيرسل إليه فيجاء به ، فيقـال لـه : كيـف أقـرأك رسـول الله ﷺ ؟ فيقـول : كـذا وكـذا ، فنكتـب كمـا يقول (١) .

٤٥ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بـن زيـد ، عـن أيـوب ، عن أبي قلابة ، عن معاذة العدوية (٢) أن عائشة رضي الله عنهـا سُئلت عن الحائض تقضي الصلاة ، فقالت : قد كنـا نحيـض فـلا نؤمر بقضائها (٣) .

---

(١) أخرج هذا الحديث ابن أبي الدنيا في فضائل القرآن ص ٢٨ - ٢٩ مطولاً مـن طريق إسماعيل ، عن أيوب ، عـن أبـي قلابـة حدَّثـني مـالك بـن أنس . قـال أبو بكر : هذا مالك بن أنس جدُّ مالك بن أنس ، ومالك الأخير هـو إمـام دار الهجرة ، وجدُّه مالك هذا هو : مالك بن أبي عامر الأصبحي ، سمع من عمر ، ثقة ، ت ٧٤ على الصحيح . ع . تقريب التهذيب .

(٢) هي معاذة بنت عبد الله العدوية البصرية ، أم الصهباء ، ثقة ، من الثالثة . ع . تقريب التهذيب .

(٣) إسناد هذا الحديث كلهم ثقاة . أخرجه مسلم في صحيحه ١ / ٢٦٥ كتاب =

٤٦ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من بني عامر [١] قال : كنت أتمنى لقاء أبي ذر، فرأيته قائمًا يصلي في المسجد إلى سارية ، فعرفته بالنعت [٢] وعليه حلّة

= الحيض ، باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة ، حديث ٣٣٥ من طريق أبي الربيع الزهراني ، عن حمَّاد به بلفظ "أن امرأة سألت عائشة فقالت : أتقضي إحدانا الصلاة أيام حيضها ؟ فقالت عائشة : أحرورية أنت؟ قد كانت إحدانا تحيض على عهد رسول الله ﷺ ثم لا تؤمر بقضاء . وأخرجه البخاري في صحيحه ١ / ١٢٠ كتاب الحيض ، باب الحائض لا تقضي الصلاة، من طريق موسى بن إسماعيل قال : حدَّثنا قتادة قال : حدَّثتني معاذة به نحو حديث مسلم.

(١) هو عمرو بن بُجْدان العامري، كما في سنن أبي داود، والترمذي ، والنسائي، وغيرهم . وسيأتي قريبًا إن شاء الله تعالى الإشارة إلى موضعه فيها . وقد وثّقه العجلي ٢ / ١٧٢ رقم ١٣٦٧، وابن حبَّان ٥ / ١٧١ . قال ابن المديني: لم يروِ عنه غير أبي قلابة ، وقال أحمد لمّا سأله ابنه عبد الله عنه : معروف؟ قال : لا . قال ابن القطان : لا يُعرف , تهذيب التهذيب ٨ / ٧ . وقال الذهبي في الكاشف ٢ / ٣٢٤ : وثق . وقال في الميزان ٣ / ٢٤٧ : وقد وثّق مع جهالة . وقال ابن حجر في تقريب التهذيب : من الثانية ، لا يُعرف حاله .

(٢) أي بالوصف .

قِطْرية(١)، فسلَّمت فلم يرد عليَّ ، فلما قضى الصلاة سلَّم وردَّ .
فقلت : أنت أبو ذر؟ قال : إنَّ أهلي يزعمون ذلك ، قلت : إني كنت أتمنى لقاك، قال: فقد لقيتني، قلت: إني رجلٌ أعزب (٢) عن الماء ومعي أهلي ، قال : تعرف أبا ذر ، فإني اجتويت (٣) المدينة فأمرني رسول الله ﷺ بلقاح ، وأمرني أن أشرب من أبوالها وألبانها ، قال حمَّاد : ثم إن أيوب كان يقول : ألبانها ولا يذكر أبوالها (٤) ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو قاعد في خَلَلِ

---

(١) هي حلل جياد تُحمل من قبل البحرين . النهاية ٤ / ٨٠ . ونقل الأزهري عن شمر ، عن البكراوي قال : البرود القِطرية حمر لها أعلام ، فيها بعض الخشونة . ونقل أيضًا عن خالد بن جَنْبَة : هي حُلَل تُعمل بمكان لا أدري أين هو ، وهي جياد ، وقد رأيتها ، وهي حمر تأتي من قِبل البحرين . قلت - القائل هو الأزهري - : في أعراض البحرين على سيف البحر بين عمان والعُقير مدينة يقال لها : قَطر ، وأحسبهم نسبوا هذه الثياب إليها ، فخففوا ، وقالوا : قِطْري ، والأصل قَطَرِيٌّ كما قالوا : فَخْذٌ لِلْفَخِذِ . تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري المستدرك على الأجزاء ٧، ٨ ، ٩ ص ٢١٥ - ٢١٦ .

(٢) أي أبعد عن الماء . النهاية في غريب الحديث ٣ ، ٢٢٧ .

(٣) أي أصابها الجوى : وهو مرض ، وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يوافقه هواؤها واستوخمها . انظر النهاية في غريب الحديث ١ / ٣١٨ .

(٤) قال أبو داود في سننه ١ / ٢٣٨ : رواه حمَّاد بن زيد ، عن أيوب لم يذكر =

المسجد . قال : يا أبا ذر ، قلت : إني جنب يا رسول الله ، فدعا بماء فجاءت به جارية سوداء في عسٍّ (١) يتخضخض ، فأمر رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه يسترني ، واستترت بالراحلة ، فاغتسلت ، ثم أتيته ، فقال : يا أبا ذر ، الصعيد كافيك ولو إلى عشر حجج ، فإذا وجدت الماء فأمسّه جلدك أو بشرتك (٢) .

= أبوالها . قال أبو داود : هذا ليس بصحيح ، وليس في أبوالها إلا حديث أنس تفرَّد به أهل البصرة .

(١) العس:القدح الكبير، وجمعه عاس وأعساس. النهاية في غريب الحديث ٣/٢٣٦.

(٢) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات ما عدا الرجل من بني عامر . وهو عمرو بن بجدان العامري . وقد تقدم الكلام فيه قريبًا . وأخرج هذا الحديث - من طريق الرجل المبهم الذي ساقه من طريقه المؤلف - أبو داود في سننه ١ / ٢٣٧ كتاب الطهارة ، باب الجنب يتيمم ، حديث ٣٣٣ من طريق موسى بن إسماعيل :، أخبرنا حمَّاد به نحوه . وأحمد في مسنده ٥ / ١٤٦ من طريق إسماعيل بن علية ، ثنا أيوب به نحوه . وأخرج هذا الحديث وسمَّى الرجل المبهم أبو داود في سننه ١ / ٢٣٥ ، حديث ٣٣٢ من طريق عمرو بن عون ، ومسدد ، كلاهما عن خالد بن عبد الله الواسطي . والترمذي في سننه ١/٢١١ - ٢١٢ كتاب الطهارة ، باب ما جاء في التيمم للجنب إذا لم يجد الماء، حديث ١٢٤ من طريق محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، قالا حدَّثنا =

٤٧ - حدَّثنا عارم ، وسليمان بن حرب قالا : حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن رجل من أهل الشام (١) ، عن

= أبو أحمد الزبيري ، حدَّثنا سفيان - هو الثوري - كلاهما عن خالد الحذّاء.
وأخرجه النسائي في سننه ١ / ١٧١ كتاب الطهارة ، باب الصلوات بتيمم واحد ، من طريق عمرو بن هشام ، قال حدَّثنا مخلد ، عن سفيان ، عن أيوب، كلاهما عن أبي قلابة ، عن عمرو بن بُجْدان ، عن أبي ذر به نحوه مختصرًا .
وقال الترمذي "هذا حديث حسن صحيح" . ومدار هذا الحديث كما تقدم على عمرو بن بجدان ، العامري ، وهو مجهول على قول أكثرهم كما تقدم ، ولم يوثقه إلاّ من هو معروف بتساهله .

ولآخره شاهدٌ من حديث أبي هريرة أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار ١ / ١٥٧ ، حديث رقم ٣١٠ عن مقدم بن محمد بن علي بن مقدم المقدمي ، حدَّثني عمِّي القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الصعيد وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين ، فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته فإن ذلك خير .
قال البزار لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ومقدم ثقةٌ معروفُ النسب.وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٦١:"ورجاله رجال الصحيح". وقال الزيلعي:"إسناده صحيح وهو غريب من حديث أبي هريرة، وله علة، والمشهور حديث أبي ذر الذي صححه الترمذي" نصب الراية ١/١٥٠ .

(١) لم أقف على من سمَّى هذا الرجل .

أبيه أن رسول ا الله ﷺ ٧ / ب قال : أسلم. قال عارم في حديثه: أسلم تسلم ، قال : وما الإسلام ؟ قال : يسلم قلبك لله عز وجل ، ويسلم المسلمون من لسانك ويدك ، قال : فأي الإسلام أفضل ؟ قال : الإيمان ، قال : وما الإيمان ؟ قال : تؤمن با لله عز وجل ، وملائكته ، وكتبه ، وبالبعث بعد الموت ، قال : وأيُّ الإيمان أفضل؟ قال : الهجرة ، قال : وما الهجرة ؟ قال : أن تهجر السوء ، قال : فأي الهجرة أفضل ؟ قال : الجهاد ، قال : وما الجهاد ؟ قال : أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم ، قال سليمان في حديثه : قال : أن تجاهد ، أو قال: أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم ، ثم لا تغل (١) ، ولا تجبن (٢)، قال : ثم عملان هما من أفضل الأعمال ، إلاَّ من عمل مثل عملهما، يقولها ثلاثًا ، حجة مبرورة أو عمرة . ولم يقل سليمان في حديثه : يقولها ثلاثًا (٣) .

---

(١) غلل: الغلول: هو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ؛ يقال: غلَّ في المغنم يَغُلُّ فهو غالٌّ؛ وكل من خان في شيءٍ خفيةً فقد غلَّ.النهاية ٣/٣٨٠.

(٢) الجبن والجبان : ضد الشجاعة والشجاع . النهاية ١ / ٢٣٧ .

(٣) أخرجه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ١٥ / ٤٠١ ، رقم ٣٩٢ من طريق محمد بن عبيد بن حساب، ثنا حمَّاد بن زيد به نحوه. وله شاهد من حديث عمرو بن عبسة ، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١١ / ١٢٧، =

٤٨ - حدَّثنا هُدْبة (١) ، حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، عن أيوب ، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس (٢) ، عن بلال (٣) "أن رسول ا لله ﷺ

= رقم ٢٠١٠٧ من طريق معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن عبسة به نحوه . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٤ / ١١٤ من طريق عبد الرزاق به ، وليس فيهما قوله "أسلم تسلم" ، وفيهما زيادة "فأي الجهاد أفضل؟ قال : من عُقر جواده وأهريق دمه" . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ / ٢٠٧ وقال : "رواه الطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح" ، وعمرو بن عبسة ت في آخر خلافة عثمان بن عفان رضي ا لله عنه، كما رجَّح ذلك الحافظ ابن حجر في الإصابة ٣ / ٦ ، وأبو قلابة عبد ا لله بن زيد الجرمي ت ١٠٤ هـ ، وقيل بعدها كما في تقريب التهذيب ، وعمرو بن عبسة شامي وأبو قلابة بصري ، ولم يأتِ الشام إلا في آخر حياته هاربًا من القضاء . فمنها يترجح أن أبا قلابة لم يسمع من عمرو بن عبسة ، فيكون الحديث منقطعًا . وا لله أعلم .

(١) بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة ، ابن خالد القيسي البصري ، ويقال له هدَّاب ، بالتثقيل وفتح أوله ، ثقة ، تفرَّد النسائي بتليينه ، ت بضع وثلاثين ومائتين خ م د . تقريب التهذيب ..

(٢) هو عايذ ا لله بتحتية ومعجمة ، ابن عبد ا لله الخولاني ، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، ت ٨٠ هـ . قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالِم الشام بعد أبي الدرداء . ع. تقريب التهذيب .

(٣) هو ابن رباح رضي ا لله عنه .

كان يمسح على الخفين والخمار (١) " (٢) .

---

(١) الخمار : العمامة . النهاية ٢ م ٧٨ .

(٢) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات . أخرجه البزار في مسنده ٤ / ٢١٢ ، رقم ١٣٧٧ من طريق هدبة بن خالد به . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦ / ١٥، وابن أبي شيبة في مصنفه ١ / ١٧٨ ، وفيهما "الموقين" بدل "الخفين" كلاهما من طريق عفان ، عن حمَّاد بن سلمة به . وقد تابع هدبة عفان بن مسلم كما في رواية أحمد وابن أبي شيبة السابقة . وعفان ممن روى عن حمَّاد بن سلمة قبل تغيره . وهدبة بلدي حمَّاد وممن توفي قبل عفان ببضع عشرة عامًا . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٦٢/١، رقم ١١١٢ من طريق حجَّاج بن منهال، عن حمَّاد بن سلمة به مثل لفظ أحمد وابن أبي شيبة . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١ / ٢٣١ كتاب الطهارة ، باب المسح على الناصية والعمامة ، حديث ٢٧٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن العلاء ، قالا : حدَّثنا أبو معاوية ، ومن طريق إسحاق ، أخبرنا عيسى بن يونس ، كلاهما عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال به نحوه . وله شواهد منها :

١ - حديث سعد بن أبي وقاص . أخرجه البخاري في صحيحه ١ / ٨٦ كتاب الوضوء ، باب المسح على الخفين ، حديث ٢٠٢ .

٢ - حديث المغيرة بن شعبة ، أخرجه البخاري في صحيحه ١ / ٨٦ كتاب الوضوء ، باب المسح على الخفين ، حديث ٢٠٣ . وأخرجه مسلم في صحيحه ١ / ٢٢٨ - ٢٢٩ كتاب الطهارة ، حديث ٧٥ - ٧٨ من =

٤٩ – حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، حدَّثنا أيـوب ، عن أبي قلابة قال : قال عمر رضي الله عنه : متعتان كانتا علـى عهد رسول الله ﷺ أنا أنْهَى عنهما وأضرب عليهما (١) .

= طرق عن المغيرة بن شعبة

٣ – حديث عمرو بن أمية الضمري ، أخرجه البخاري في صحيحه ، الموضع السابق ، حديث ٢٠٤ ، ٢٠٥

(١) إسنـاده ثقـات ، تقـدمـوا إلا أنـه منقطـع ، فـأبو قلابـة لم يـدرك عمـر . وأخرجه سعيد بن منصور ، في سننه ١ / ٣ / ٢٥٢ ، حديث ٨٥٢ من طريق حمَّاد بن زيد به . وأخرجه أيضًا سعيد بن منصـور ، المصـدر السـابق، ونفـس المرجع ، حديث ٨٥٣ من طريق هشـيم ، عـن خـالد ، عـن أبـي قلابـة بـه . وأخرجه أيضًا سعيد بن منصور ، المصدر السـابق ، ص ٢٥٣ ، حديث ٨٥٣ من طريق هشيم، عن داود بن أبي هند ، عن سعيد بـن المسـيب أن عمـر نهـى عن متعة النساء ومتعة الحج . وابن المسيب ولـد لسـنتين مـن خلافـة عمـر بـن الخطاب رضي الله عنه ، وقـد سمـع منـه . انظـر تهذيـب التهذيـب ٤ / ٨٥ . وأخرجه أحمد في المسند ١٤٣/٥ من طريق هشيم ، أنا يونس ، عن الحسـن أن عمر رضي الله عنه أراد أن ينهى عن متعة الحج فقال أُبَيٌّ : ليـس ذلـك لـك ، تمتعنا على عهد رسول الله ﷺ ولم ينهنا ، فأضرب عن ذلك عمر . قيل لأبـي زرعة: الحسن لقي عمر؟ قال: نعم. المراسيل لابن أبي حاتم ص٤٦ رقم ١٥٤. وأخرج مسلم في صحيحه ٢ / ٩١٤ كتاب الحج، باب التقصير في العمـرة، =

٥٠ - حدَّثنا سليمان بن حرب ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة أن رجلاً من أهل اليمن يقال له شرحبيل [١] الذي يقال له ابن السمط كان بالكوفة فاعتلاه رجل من قومه ، فحلف لا يساكنه بأرض هو بها ، فأتى الشام فكان فيها ، فكان يومًا جالسًا وعنده ناس من أصحاب النبي ﷺ ، قال : من يحدِّثني

= حديث ١٢٤٩ من طريق حامد بن عمر البكراوي ، عن عبد الواحد - يعني ابن زياد - عن عاصم ،عن أبي نضرة قال : كنت عند جابر بن عبدا لله فأتاه آتٍ ، فقال : إن ابن عباس ، وابن الزبير اختلفا في المتعتين ، فقال جابر : فعلناهما مع رسول ا لله ﷺ ، ثم نهانا عنهما عمر ، فلم نعد لهما " . وأعاده في كتاب النكاح ، باب ندب من رأى امرأة ... ، ٢ / ١٠٢٣، حديث ١٧ .

(١) هو شرحبيل بن السِّمْط - بكسر المهملة وسكون الميم - الكندي الشامي أبو زيد أمير حمص لمعاوية ، وكان من فرسانه ، اختلف في صحبته ، فذكر ابن سعد أن له وفادة ، وذكر البخاري أن له صحبة ، واختلف قول ابن حبان فمرةً عده من الصحابة ، ومرةً في التابعين ، وأشار إلى الاختلاف الذهبي . ورجَّح صحبته المزي ، وابن حجر . ت ٤٠ أو ٤٢ هـ . انظر التاريخ الكبير للبخاري ٤ / ٢٤٨ ، رقم ٢٦٩١ ، وكتاب الثقات لابن حبان ، قسم الصحابة ٣ / ١٨٧ ، وقسم التابعين ٤ / ٣٦٤ ، وتحفة الأشراف للمزي ١٦٠/٨ ، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي ١ / ٢٥٥ ، رقم ٢٦٨٧ ، والإصابة لابن حجر ٢ / ١٤٣ - ١٤٤ ، وتقريب التهذيب له .

حديثًا سمعه من رسول ا لله ﷺ ؟ فقال رجلٌ من بـني سـليم يقـال له عمرو بن عَبَسَة : أنا ، قال : إيهًا لله أبوك ، واحـذر ، قـال : سمعت رسول ا لله ﷺ يقول : من رمى بسهمٍ في سـبيل ا لله فهـو كعدل رقبة . قال إيهًا لله أبوك ، واحـذر ، قـال سمعـت رسـول ا لله ﷺ يقول : من أعتق مسـلمة فهـي فـداؤه مـن النـار ، بكـل عظمٍ منها عظمٌ منه (١) ، قال : إيهًا لله أبـوك، واحـذر ، قـال : أحسبه قال : من أعتق رقبتين مسلمتين فهما فداؤه من النار بكـل عظمين منهما عظم منه (٢) . قال أيوب : كأنـه يعـني امرأتـين .

---

(١) إلى هنا أخرجه النسائي في سننه ٦ / ٢٦ كتاب الجهاد ، ثواب من رمى بسهم في سبيل ا لله عز وجل ، من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ، قـال : حدَّثنا بقية ، عن صفـوان قـال : حدثـني سليم بـن عـامر ، عـن شـرحبيل بـن السمط به ، وأحمد في مسنده ٤ / ١١٣ من طريق الحكم بن نافع ، عن حريز، عن سليم بن عـامر بـه نحـوه . وأخرجـه أبـو داود في سـننه ٤ / ٢٧٥ كتـاب العتق، باب أي الرقاب أفضل ؟ ، حديث ٣٩٦٦ من طريق عبـد الوهـاب بـن نجدة ، حدثنا بقية ، حدثنا صفوان بن عمرو ، فذكـر الجملـة الأخيرة ، وهـي العتق وبقية كما ترى صرَّح بالتحديث .

(٢) أخرج هذا الجزء مـن الحديـث أبـو داود في سـننه ، الموضـع السـابق ، حديـث ٣٩٦٧ من طريق حفص بـن عمـر ، عـن شـعبة ، عـن عمـرو بـن مـرة ، عـن سالم بـن أبي الجعـد ، عـن شرحبيل بـن السمط أنه قال لكعب بن مرة ، أو =

قال وحديثٌ لولا أني لم أسمعه ، أو لو إنما سمعته من رسول الله ﷺ مرةً أو مرتين ، أو ثلاثًا ، أو أربعًا ، أو خمسًا ، لم أُبالِ أن لا أحدِّثه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلمٍ دعا بوضوءه فغسل وجهه إلا تحاتَّت خطايا وجهه من أطراف لحيته ، فإذا غسل يده تحاتت خطايا يده من بين أظفاره وأنامله ، ، فإذا مسح رأسه تحاتت خطايا رأسه من أطراف شعره ، فإذا غسل رجليه تحاتت خطايا رجليه من بطون قدميه ، فإن صلى في جمعٍ فقد وقع أجره على الله ، وإن صلى ركعتين يُخْلِص فيهما لله عز وجل فهما كفارته (١) . قال أيوب : قلت لأبي قلابة :

= مرة بن كعب : حدِّثنا حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه . وأخرجه ابن ماجة في السنن ٢ / ٨٤٣ كتاب العتق ، باب العتق ، حديث ٢٥٢٢ من طريق أبي كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة به نحوه . قال أبو داود : "سالم لم يسمع من شرحبيل ، مات شرحبيل بصفين " . وعلى هذا فيكون حديث أبي داود وابن ماجة منقطعًا .

(١) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١ / ٥٢ رقم ١٥٤ من طريق معمر ، عن أيوب، عن أبي قلابة ، عن عمرو بن عبسة قال : كان جالسًا مع أصحابه . فذكره بتمامه . ورواه مختصرًا ٥ / ٢١٠ رقم ٩٥٤٤ بنفس الطريق السابق . وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ١ / ٥٦٩ كتاب صلاة المسافر ، باب إسلام عمرو بن عَبَسة ، حديث ٨٣٢ من طريق أحمد بن جعفر المعقري ، حدَّثنا =

ركعتين؟ قال : ألا تراه يقول فيُخْلِص فيهما قلبه لله عز وجل .

٥١ - حدَّثنا حجَّاج بن منهال ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن حسَّان بن بلال المزني (١) ، عن يزيد بن قتادة (٢) أن إنسانًا من أهله مات وهو على غير الإسلام فورثته ابنته (٣) دوني، وكانت على دينه ، ثم إن جدِّي (٤) أسلم وشهد مع رسول الله ﷺ حُنَيْنًا فتوفي وترك نخلاً ، فأسلمتُ ،

= النضر بن محمد، حدَّثنا عكرمة بن عمار. والإمام أحمد في مسنده ٤ / ١١٢ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ أبو عبد الرحمن ، حدَّثنا عكرمة - يعني ابن عمار - ثنا شدَّاد بن عبد الله الدمشقي وقد كان أدرك نفرًا من أصحاب النبي ﷺ قال : قال أبو أمامة : يا عمرو بن عبسة : ... فذكر نحو هذا ضمن حديث طويل .

(١) البصري ، وثقه علي بن المديني . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة . ت س ق . تهذيب التهذيب ٢ / ٢٤٦ ، وتقريبه ..

(٢) العنزي ، حديثه في البصريين ، قال العجلي : تابعي ، ثقة . الثقات ٢ / ٣٦٧ رقم ٢٠٣١ . وذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً . التاريخ الكبير ٨ / ٣٥٣ رقم ٣٣٠٤ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٨٤ .

(٣) في مجمع الزوائد ٤ / ٢٢٦ "أختي" .

(٤) في مجمع الزوائد ٤ / ٢٢٦ "أبي" .

فخاصمتْ على الميراث إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فحدَّث عبد الله بن الأرقم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى أنه من أسلم على ميراثٍ قبل أن يُقسم فله نصيبه ، فقضى لها عثمان رضي الله عنه ، فذهبت بذلك الأول وشاركتني في الأخرى (١) .

---

(١) إسناد هذا الأثر لا بأس به ، كلهم ثقات ماعدا يزيد بن قتادة ، فلم يوثقه غير العجلي ، وهو من المتساهلين في التوثيق ، لكن لم يُنقل فيه جرح . أخرج هذا الأثر ابن عبد البر في التمهيد ٢/٥٦-٥٧ من طريق إسماعيل بن إسحاق - المؤلف - عن حجَّاج بن منهال به مثله . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٦/٢٦ كتاب أهل الكتاب ، المسلم يموت وله ولد نصراني ، رقم ٩٨٩٤ من طريق معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة كتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم . فذكر نحوه . لكن ليس فيه ذكر لحسان بن بلال . وأخرجه أيضًا ١٠/٢٤٥ كتاب أهل الكتاب ، باب الميراث لا يقسم حتى يسلم ، رقم ١٩٣٢٠ بنفس الطريق السابق، إلاَّ أن فيه أبا قلابة، عن رجل ، فذكر نحوه. وأخرجه سعيد بن منصور في سننه ٣ / ١ / ٩٦ رقم ١٨٥ من طريق هشيم قال : أنا خالد ، عن أبي قلابة به مختصرًا جدًّا . وفيه يزيد بن قتادة الشيباني ، وقد تقدم عند البخاري وغيره "العنزي" بدل الشيباني . ورواه الطبراني في معجمه - كما في مجمع الزوائد ٤/٢٢٦ - من طريق حسان بن بلال به . قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا حسان بن بلال ، وهو ثقة . =

إلى ها هنا من حديث إسماعيل بن إسحاق القاضي عن شيوخه رواية أبي بكر بن خلاّد عنه .

= أقول : وفيه أيضًا يزيد بن قتادة العنزي ، ليس من رجال الصحيح . بل لم يوثقه غير العجلي .

فهـرس الأحـاديث والآثـار

الحـــديث	راوي الحديث	رقـم الحـديث
أسلم تسلم	رجل من أهل الشام	٤٧
أفضل دينارٍ دينار ينفقه	ثوبــان	١٤ ، ١٥
أفطر الحاجم والمحجوم	مقداد بن أوس	٣٢ ، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦
ألقوا عنها جهازها	عمران بن حصين	٩
أما تقرأه في ثمان	أبي بن كعب	١٠ أثر
أنَّ إنسانًا من أهله مات	يزيد بن قتادة العنزي	٥١ أثر
أنَّ رسـول الله ﷺ ذكـر يومًـــا فتنة	مرة بن كعب	٢٩ ، ٣٠ ، ٣١
أنَّ رسول الله ﷺ كان يمسح	بلال بن رباح	٤٨
أيّمــا امــرأة ســألت زوجهـــا الطلاق	ثــوبــان	١٢ ، ١٣
إنَّ أخاكم النجاشي قد	أبو قلابـــة	٧
إنَّ أخاكم قد مات	عمران بن حصين	٧
إنَّ الله عز وجل زوى لي	شداد بن أوس	١٨
إنَّ الله محسن فأحسنوا	شداد بن أوس	٣٦
إنَّه سيكون من أمَّتي	ثــوبــان	٢٤ ، ٢٥

تابع فهرس الأحاديث والآثار

فهـرس مسانيد الصحابة

أبي بن كعب

أنس بن مالك القشيري

بلال بن رباح

ثـوبـان

شداد بن أوس

شرحبيل بن السمط الكندي

عبادة بن الصامت

عمر بن الخطاب

عمران بن حصين

(الكنى)

أبو المهلب البصري

أبو ثعلبة الخشني

أبو ذر الغفاري

أبو قلابـــة

أبو موسى الأشعري

(المبهمون)

رجل من أهل الشام

(النســاء)

عـائشــة

فهرس الأعلام

[أ]

[أ]

- ب -

- ث -

[ح]

[خ]

(الكنى)

(الأنساب)

(**من نسب إلى أبيه**)

(**المبهمون**)

(**النساء**)

فهرس المصادر والمراجع

١ - اختلاف الحديث . للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، (ت ٢٠٤ هـ) ، تحقيق عامر أحمد حيدر ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت : ط١ ، ١٤٠٥ هـ .

٢ - الأدب المفرد . للإمام البخاري محمد بن إسماعيل ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر المكتبة الأثرية ، باكستان .

٣ - الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى . للإمام ابن عبد البر يوسف بن عبد الله بن محمد ، (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق عبد الله مرحول السوالمة ، نشر دار ابن تيمية ، الرياض : ط١ ، ١٤٠٥ هـ .

٤ - الاستيعاب لأسماء الأصحاب . لابن عبد البر، طبع بهامش كتاب الإصابة.

٥ - أسد الغابة في معرفة الصحابة . للإمام عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير ، صورة من الطبعة الأولى ، نشر المكتبة الإسلامية .

٦ - الإصابة في تمييز الصحابة. للحافظ ابن حجر أحمد بن علي،(ت ٨٥٢هـ)، صورة عن طبعة السعادة .

٧ - الأنساب . للإمام أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تحقيق وتعليق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، مطبعة مجلس دائرة المعارف ، حيدرآباد ، الدكن ، الهند : ط١ ، ١٣٨٢ هـ .

٨ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد . للإمام ابن عبد البر عمر بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري وزملاؤهما ، ط١، المغرب .

٩ - بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم . للإمام يوسف بن الحسن بن عبد الهادي ، تحقيق د. وصي الله بن محمد بن عباس ، نشر دار الراية ، الرياض : ط١ ، ١٤٠٩ هـ .

١٠ - البداية والنهاية . للحافظ ابن كثير إسماعيل بن كثير القرشي ، مكتبة المعارف ، بيروت : ط٢ ، ١٩٧٧م .

١١ - تاج العروس من جواهر القاموس . للإمام محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، صورة عن الطبعة الأولى ، نشر دار صادر ، بيروت : بدون تاريخ .

١٢ - تاريخ بغداد . للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب ، (ت ٤٦٣هـ) ، صورة عن الطبعة الأولى ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت : بدون تاريخ.

١٣ - تاريخ التراث العربي . لفؤاد سزكين ، نشر إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام ، نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ .

١٤ - تاريخ خليفة بن خياط . (ت ٢٤٠ هـ) ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، دار القلم ومؤسسة الرسالة ، بيروت : ط٢ ، ١٣٩٧ هـ .

١٥ – التاريخ الصغير . للإمام البخاري محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) عنى بتصحيحه عبد الشكور الأثري ، نشر إدارة إحياء السنة كهرجاكة – كوجرانواله – باكستان .

١٦ – التاريخ الكبير . له ، صورة عن الطبعة الأولى ، بدون تاريخ .

١٧ – تبصير المنتبه بتحرير المشتبه . للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد بن علي النجار ، المؤسسة المصرية العامة ، بدون تاريخ .

١٨ – تجريد أسماء الصحابة . للإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان ، (ت٧٤٨هـ) ، صورة عن الطبعة الأولى ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة ، بدون تاريخ .

١٩ – التحبير في المعجم الكبير . للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الإرشاد ، بغداد : ط١ ، ١٣٩٥ هـ .

٢٠ – تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف . للحافظ أبي الحجاج المزي يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف ، (ت ٧٤٢ هـ) ، صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين ، نشر الدار القيمة ، بومباي – الهند : ط١ ، عام ١٣٨٤ وما بعدها .

٢١ – تذكرة الحفاظ . للإمام الذهبي ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلي ، صورة عن الطبعة الأولى ، نشر دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بدون تاريخ.

٢٢ – التعديل والتجريح. للإمام أبي الوليد الباجي سليمان بن خلف، (ت٤٧٤هـ) ، تحقيق د. أبو لبانة حسين ، نشر دار اللواء ، الرياض : ط١، ١٤٠٦ هـ .

٢٣ – تقريب التهذيب . للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوامة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، دار الرشيد ، حلب : ط١ ، ١٤٠٦ هـ

٢٤ – التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد . لأبي بكر بن نقطة محمد بن عبد الغني ، (ت ٦٢٩ هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدرآباد – الدكن – الهند : ط١ ، ١٤٠٣ هـ .

٢٥ – التكملة لوفيات النقلة . للإمام المنذري زكي الدين بن عبد العظيم بن عبد القوي ، (ت ٦٥٦ هـ) ، حققه د. بشار عواد معروف ، ط٢ ، ١٤٠١هـ .

٢٦ – تلخيص المستدرك . للحافظ الذهبي ، بهامش المستدرك .

٢٧ – تهذيب التهذيب . لابن حجر العسقلاني ، صورة عن الطبعة الأولى ، نشر دار صادر ، بيروت ، بدون تاريخ .

٢٨ – تهذيب الكمال في أسماء الرجال . للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ، (ت ٧٤٢ هـ) ، نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية ، دار المأمون للتراث ، دمشق – بيروت ، ١٤٠٢ هـ .

٢٩ - تهذيب اللغة . لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي ، (ت٣٧٠هـ) ، المستدرك على الأجزاء ٧ ، ٨ ، ٩ ، تحقيق د. رشيد عبد الرحمن العبيدي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ م.

٣٠ - تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد . للشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، (ت ١٢٣٣ هـ) ، نشر إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ، لم يذكر تاريخ النشر ولا مكانه .

٣١ - الثقات . للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ، (ت ٣٥٤ هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدرآباد-الدكن-الهند : ط١ ، ١٤٠٠هـ.

٣٢ - جامع بيان العلم وفضله . لابن عبد البر النمري القرطبي ، راجعه وصححه عبد الرحمن حسن محمود، دار الكتب الحديثة، القاهرة ، بدون تاريخ .

٣٣ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل . للإمام العلائي صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١ ، ١٣٩٨هـ ، نشر وزارة الأوقاف العراقية .

٣٤ - الجامع الصغير من حديث البشير النذير . للحافظ السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة الحلبوني، دمشق ، بدون تاريخ .

٣٥ - الجرح والتعديل . لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، بدون تاريخ .

٣٦ - حلية الأولياء . للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، (ت٤٣٠هـ) ، صورة عن الطبعة الأولى ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت : ط٢ ، ١٣٨٧ هـ .

٣٧ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة . للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة : ط١ ، ١٣٨٥ هـ .

٣٨ - دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة . علق عليه د. عبد المعطي قلعجي ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت : ط١ ، ١٤٠٥هـ .

٣٩ - الديباج المذهب . لابن فرحون المالكي إبراهيم بن علي بن محمد ، تحقيق د. محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث ، القاهرة ، بدون تاريخ .

٤٠ - ذكر أخبار أصبهان . للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، الدار العلمية، دلهي- الهند : ط٢ ، ١٤٠٥ هـ .

٤١ - رجال صحيح مسلم . للإمام ابن منجوية أحمد علي الأصبهاني ، تحقيق عبد الله الليثي ، دار المعرفة لبنان : ط١ ، ١٤٠٧ هـ .

٤٢ - السابق واللاحق . للحافظ أبي بكر البغدادي ، تحقيق د. محمد مطر الزهراني ، دار طيبة للنشر ، الرياض : ط١ ، ١٤٠٢ هـ .

٤٣ - السنن . للإمام سعيد بن منصور (ت ٢٢٧ هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الدار السلفية ، الهند : ط١ ، ١٤٠٣ هـ .

٤٤ - سنن الترمذي . للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق أحمد محمد شاكر وزملاؤه ، مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده ، ط١ ، ١٣٥٦ هـ وما بعدها .

٤٥ - سنن الدارمي . لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق عبد الله هاشم اليماني المدني ، دار المحاسن للطباعة، ١٣٨٦هـ .

٤٦ - سنن أبي داود . لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، (ت٢٧٥هـ) ، تعليق عزت عبيد الدعاس ، نشر وتوزيع محمد علي السيد، حمص : ط١ ، ١٣٨٩ هـ .

٤٧ - السنن الكبرى. للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ)، صورة عن الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف ، حيدرآباد - الدكن- الهند ، توزيع دار الباز بمكة المكرمة ، بدون تاريخ .

٤٨ - سنن ابن ماجة . للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع عيسى البابي الحلبي ، بدون تاريخ .

٤٩ - سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي ، صورة عن الطبعة الأولى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٣٤٨ هـ .

٥٠ - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل . دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٤ هـ .

٥١ - سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤٠٤ هـ .

٥٢ - سير أعلام النبلاء . للحافظ الذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وزملاؤه ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠١ هـ .

٥٣ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة . للإمام أبي القاسم هبة الله اللالكائي ، (ت ٤١٨ هـ) ، تحقيق د. أحمد بن سعد حمدان ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض ، بدون تاريخ .

٥٤ - شرح صحيح مسلم . للإمام النووي محي الدين زكريا بن شرف الدين ، المطبعة العصرية ومكتبتها ، القاهرة ، بدون تاريخ .

٥٥ - صحيح البخاري مع فتح الباري . تحقيق الشيخ عبد العزيز بن باز (الأجزاء الثلاثة الأولى) ومحب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، بدون تاريخ .

٥٦ - صحيح مسلم . لأبي الحسين مسلم بن الحجاج ، (ت ٢٦١ هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٣٧٤هـ .

٥٧ - الضعفاء الصغير . للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، طبع مع التاريخ الصغير .

٥٨ - الضعفاء والمتروكون. للإمام النسائي ، طبع مع التاريخ الصغير للبخاري.

٥٩ - الطبقات الكبرى. للإمام محمد بن سعد ، (ت ٢٣٠ هـ) ، دار صادر، بيروت ، بدون تاريخ .

٦٠ - العبر في خبر من غبر . للذهبي ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، وزارة الإرشاد في الكويت ، ١٩٦٣م .

٦١ - عشرة النساء . للإمام النسائي ، حققه وعلق عليه عمرو علي عمر ، ط١ ، نشر مكتبة السنّة ، القاهرة .

٦٢ - علوم الحديث . للإمام ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، تحقيق د. نور الدين عتر ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة لصاحبها محمد النمنكاني ، ١٣٨٦ هـ .

٦٣ - غاية النهاية في طبقات القراء . لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ، (ت ٨٣٣ هـ) ، عنى بنشره ج. برجستراسر ، صورة عن الطبعة الأولى ، دار الباز بمكة .

٦٤ – غريب الحديث . لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي ، تعليق د. عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت : ط١ ، ١٤٠٥ هـ .

٦٥ – غريب الحديث . للإمام إبراهيم بن إسحاق الحربي ، تحقيق د.سليمان بن إبراهيم العايد ، ط١ ، ١٤٠٥ ، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، كلية الشريعة ، جامعة أم القرى .

٦٦ – غريب الحديث . للإمام أبي عبيد القاسم بن سرم الهروي ، صورة عن ط١ ، نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

٦٧ – الفائق في غريب الحديث . للعلامة جاد الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى الحلبي وشركاؤه ، ط٢ ، بدون تاريخ .

٦٨ – فتح الباري . للحافظ ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي بن حجر ، ط١ ، ١٣٨٠هـ ، المطبعة السلفية بالقاهرة ، حقق أجزاءه الأولى الثلاثة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، ورقّمه فؤاد عبد الباقي ، ونشره الشيخ محب الدين الخطيب .

٦٩ – فتح المغيث بشرح ألفية الحديث. للإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق علي حسين علي ، نشر إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية بنارس – الهند : ط١ ، ١٤٠٧ هـ وما بعدها .

٧٠ – فضائل القرآن . للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير ، مكتبة الصحابة ، بدون تاريخ .

٧١ – فضائل القرآن . لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي ، تحقيق عثمان فضل، نشر مكتبة الرشد ، الرياض : ط١ ، ١٤٠٩ هـ .

٧٢ – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . للحافظ الذهبي ، تحقيق وتعليق عزت علي عيد عطية وموسى محمد علي الموسى ، دار النصر للطباعة ، نشر دار الكتب الحديثة ، القاهرة : ط١ ، ١٣٩٢ هـ .

٧٣ – الكامل في ضعفاء الرجال . للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق لجنة من المختصين بإشراف الناشر ، دار الفكر ، بيروت: ط١ ، ١٤٠٤ هـ .

٧٤ – كتاب دلائل النبوة . للإمام أبي نعيم الأصبهاني ، صورة عن طبعة دائرة المعارف ، حيدرآباد ، الدكن ، عالم الكتب ، بيروت ، د. ت.

٧٥ – كشف الأستار عن زوائد مسند البزار على الكتب الستة . تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت : ط١ ، ١٣٩٩هـ .

٧٦ – الكنى والأسماء . لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي ، (ت ٣١٠ هـ .)، صورة عن الطبعة الأولى ، مجلس دائرة المعارف ، حيدرآباد ـ الدكن – الهند ، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣ هـ .

٧٧ – الكنى والأسماء . للإمام مسلم بن الحجاج ، تحقيق د. عبد الرحيم القشقري ، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية ، ط١ ، ١٤٠٤ هـ .

٧٨ - الكواكب المنيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات . لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيَّال ، (ت ٩٣٩ هـ) ، تحقيق ودراسة عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون للتراث ، ط١، ١٤٠١هـ.

٧٩ - لسان الميزان . للحافظ ابن حجر العسقلاني ، صورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدرآباد - الدكن - الهند ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٣٩٠ هـ .

٨٠ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت ٨٠٧ هـ) ، دار الكتاب ، بيروت ، لبنان : ط٢ ، ١٩٦٧م .

٨١ - المحدِّث الفاضل بين الراوي والواعي . للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب ، ط١ ، ١٣٩١هـ ، نشر دار الفكر ، بيروت .

٨٢ - مختصر العلو للعلي الغفار . للإمام الذهبي ، تحقيق الشيخ ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت - دمشق ، ط١ ، ١٤٠١ هـ .

٨٣ - المراسيل للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، بعناية : شكر الله نعمة الله قوجاني ، نشر مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٨٤ - المستدرك على الصحيحين . للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، (ت ٤٠٥ هـ) ، صورة عن الطبعة الأولى ، نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، بدون تاريخ .

٨٥ – مسند الإمام أحمد . صورة عن الطبعة الأولى المكتب الإسلامي ، دار صادر ، بيروت ، بدون تاريخ .

٨٦ – مسند أبي داود الطيالسي ، صورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف ، حيدرآباد – الهند ، دار الكتاب اللبناني – دار التوفيق ، بدون تاريخ .

٨٧ – مسند الشهاب . للقضاعي القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط١ ، ١٤٠٥هـ، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت .

٨٨ – مسند الإمام علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، تحقيق د. عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي ، ط١ ، ١٤٠٥ هـ ، نشر مكتبة الفلاح ، الكويت .

٨٩ – مشاهير العلماء والأمصار. للإمام محمد بن حبان البستي ، (ت٣٥٤هـ)، صححه م. فلايشهمر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٣٧٩هـ.

٩٠ – المصنف . لأبي شيبة عبد الله بن محمد الكوفي العبسي ، تحقيق عبد الخالق الأفغاني ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند : ط٢ ، ١٣٩٩هـ .

٩١ – المصنف . للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت : ط١ ، ١٣٩٠ هـ.

٩٢ – معجم الأدباء . لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، صورة عن الطبعة الأولى ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بدون تاريخ .

٩٣ – المعجم الصغير للطبراني ، ومعه الروض الداني . تحقيق محمد شكور محمود الحاج ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان : ط١ ، ١٤٠٥هـ .

٩٤ – المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الوطن العربي ، العراق : ط١ ، ١٣٩٨هـ .

٩٥ – معرفة الثقات . للإمام العجلي أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي ، بترتيب نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) وتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٥٦ هـ) ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البَستَوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة : ط١ ، ١٤٠٥ هـ .

٩٦ – المعرفة والتاريخ . للحافظ يعقوب بن سفيان العسوي ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت : ط٢ ، ١٤٠٢ هـ .

٩٧ – المغني في الضعفاء. للإمام الذهبي ، تحقيق نور الدين عتر ، دار المعارف ، حلب: ط١ ، ١٣٩١ هـ .

٩٨ – المنتظم في تاريخ الملوك والأمم . للإمام أبي الرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، صورة عن الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف ، حيدرآباد – الهند ، بدون تاريخ ولا اسم الناشر .

٩٩ – المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ . لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ، (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق عبد الله هاشم اليماني المدني ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ، ١٣٨٢ هـ .

١٠٠ – مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل . تأليف الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، صورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠١ – موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبَّان . للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، حققه ونشره الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، وهي صورة عن ط١ ، بدون تاريخ .

١٠٢ – ميزان الاعتدال . للحافظ الذهبي ، تحقيق علي بن محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، ط١ ، ١٣٨٢هـ .

١٠٣ – نصب الراية لأحاديث الهداية . للإمام جمال الدين أبي محمد عبد الله ابن يوسف الزيلعي ، نشر المكتبة الإسلامية ، ط٢ ، ١٣٩٣ هـ ، وهي صورة عن ط١ ، ١٣٥٧هـ .

١٠٤ – النهاية في غريب الحديث والأثر . لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، (ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، المكتبة الإسلامية .

١٠٥ – هدى الساري مقدمة فتح الباري. للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، القاهرة ، بدون تاريخ .

فهرس الموضوعات

الموضوع	صفحة

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

الموضوع	صفحة

